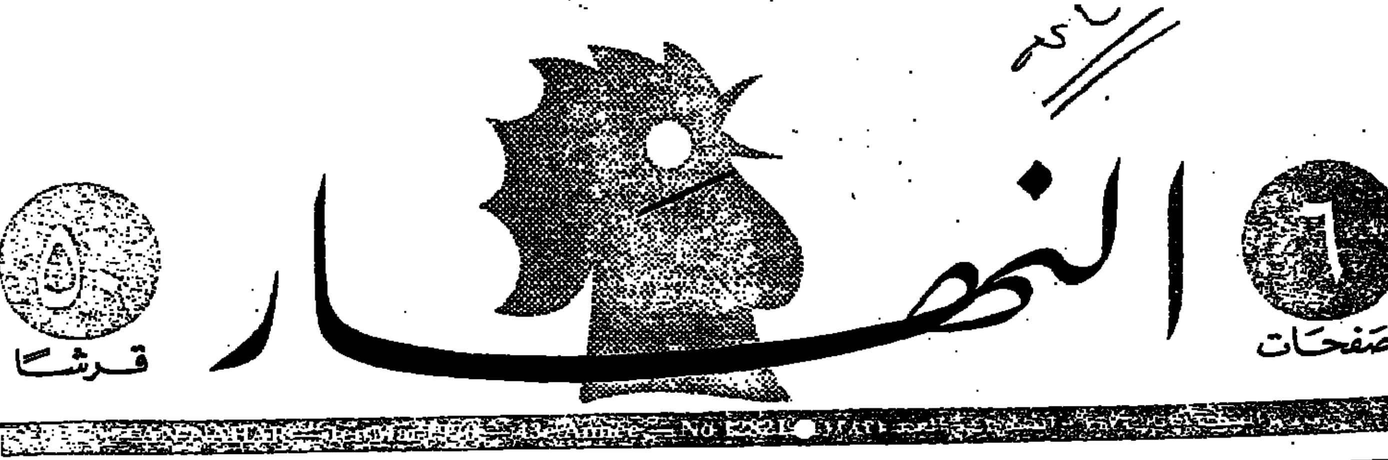


نائباً طالبوا فوافق الاسعد وارجئت الجلسة الى السبت المقبل

"الرجل الثالث" أجّل الانتخاب... ...هدأت سياسياً وتدهورت عسكرياً

...نبلاط وقادة الأحزاب يؤيدون اده... أما شمعون فلم يتخذ قراره بعد



...ل مقطوعاً بالاسلاك الشائكة بعد ظهر امس. (جورج سمرجيان)

اليوم الذي كان ينتظر ان يكون الاخير في المعركة اصبح اليوم الاول في المعركة الجديدة...

واليوم الذي كان ينتظر ان يكون يوم "الرجل الثالث" اصبح يوم التأجيل الطويل... وكان "رجلا ثالثاً" ما هو الذي أجل الانتخابات فربح للذين ربحوا جولتهم الاولى وخسر ضده حتى بعض الذين كانوا ينتظرون ان يربحوا به ومنه ومعه.

وعندما اعلن الرئيس كامل الاسعد بعد ساعات طويلة من الاجتماعات والمشاورات، قراره بالتأجيل اسبوعا كاملا، اعتبر المراقبون المحليون والخارجيون، بمن فيهم ممثلو الصحافة العالمية الذين احتشدوا في مكتبه، ان القرار في مرتبة من الاهمية توازي اختيار رئيس الجمهورية او تكاد.

ما بعد التأجيل

والان كيف تقرر التأجيل، ولماذا؟ ومن الرابح ومن الخاسر؟ وماذا يمكن ان يحدث بعد التأجيل؟

المراقبون يعتبرون ان قرار التأجيل كان لا مفر منه بعد اجماع ثلاث قوى على المطالبة به: حزب الوطنيين الاحرار من اليمين، والاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية من اليسار، وتجمع الـ٢٨ نائباً في الوسط.

جبهة واحدة نشطت ضد التأجيل هي جبهة فرنجيه – الكتائب – الطاشناق يساندها سائر الذين ايدوا ترشيح السيد الياس سركيس وقد مضوا في اذاعة عمشيت يهولون باستمرار ولاية الرئيس فرنجيه في هذه الحال الى ٢٣ ايلول.

وبادرت هذه الجبهة بالهجوم على الرئيس الاسعد مشككة في صحة استمرار رئاسته للمجلس بعد ٢ أيار، موعد انتهاء ولاية المجلس السابقة للتمديد.

اما الاسباب التي اعطاها الاسعد للتأجيل، فيمكن ايجازها بالاتي:

اولا: مطالبة ٦٠ نائباً بتأجيل الجلسة لان الاجواء الانتخابية غير ملائمة لتسهيل عملية انتقال البلاد من الحرب الاهلية الى عهد المسؤولية واعادة البناء.

ثانياً: تأجيل الانفجار السياسي الذي كان سينجم حتماً في حال اجراء انتخابات الرئاسة في وقت لم تتضح بعد اتجاهات الكتل ولم تتأمن بالتالي اكثرية واضحة الى جانب اي من المرشحين.

ثالثاً: الافساح في المجال امام الكتل والنواب لاجراء الاتصالات والمشاورات بغية بلورة موقف موحد.

اما حساب الربح والخسارة الذي كانت تجريه الاوساط السياسية امس فيمكن ايجازه بالاتي:

اولا: الخاسر الاكبر كان ولا ريب السيد الياس سركيس لانه كان يبدو المرشح الاقرب الى الانتخاب. وقد عبر عن ذلك السيد كمال جنبلاط عندما قال "حرقوا الياس سركيس".

ثانياً: القوى التي كانت تساند ترشيح السيد سركيس والتي كانت تصر على اجراء الانتخاب اليوم السبت، كانت كذلك هي الخاسرة على الاقل في المدى المباشر لانها رهنت في تعليقاتها ومواقفها نجاح

– التتمة في الصفحة ٦ –



في اجتماع مكتب المجلس من اليمين النواب: اسبر، سمارة، ابو فاضل، الرئيس الاسعد، المرعبي، السيد بشارة منسى.

الاسعد: تأجيل جلسة الانتخاب تأجيل أيضاً للانفجار السياسي

"السبت المقبل حدّ أدنى لبلورة المواقف"

لا جلسة نيابية اليوم لانتخاب رئيس جديد، واللبنانيون على موعد جديد... مع الامل، ولكن بعد اسبوع، فجلسة اليوم تأجلت الى السبت المقبل ريثما "تتبلور المواقف والاتجاهات".

"يوم التأجيل" كان طويلا، اجهدته الاتصالات والاجتماعات، وتميز بتوتر امني خصوصا في منطقة المقر الموقت للمجلس النيابي في قصر منصور حيث ساد القنص في فترة بعد الظهر، على رغم الترتيبات الامنية الواسعة التي اتخذت استعدادا لعقد الجلسة.

وقد اتسم النهار بارتفاع حرارة معركة الرئاسة وبقاء "التجمع النيابي المستقل" من دون قرار مما

– التتمة في الصفحة ٦ –

الرئيس الاسعد يعلن قرار تأجيل جلسة الانتخاب. (فاروج مافليان)

جنبلاط يطلب من عرفات الاتصال بالسوريين

"الضغوط تزيد النقمة وتجمع شمل اللبنانيين"

ابدى السيد كمال جنبلاط ارتياحه الى اعلان تأجيل جلسة انتخاب الرئيس الجديد للجمهورية الى يوم السبت المقبل وقد جرى البحث في الموضوع مجددا في اجتماع "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" مساء، (راجع ص٣) واتصل جنبلاط خلال الاجتماع برئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات، واخبره بحادث خطف ابن شقيق الرئيس كميل شمعون وتمنى عليه بذل الجهود لاطلاقه "لان خطفه مقصود لتأزيم الجو السياسي وتخريب كل تفاهم وتقارب".

وتحدث جنبلاط مع عرفات عن الحادث الذي تعرض له منزل الرئيس رشيد الصلح وقال له: "عم يعملوا اعمال لا تطاق. ما بيجوز. صار لازم تخابر السوريين. الاتفاق كان معهم ان يتصلوا بنا للاتفاق على مرشح ولكن اخلوا بوعدهم. حرقوا مرشحهم... حرقوا الياس سركيس".

ثم تابع جنبلاط اجتماع الاحزاب، وعلم ان الحديث دار على ان ترشيح الاحزاب والقوى الوطنية للعميد ريمون اده ليس مسألة تكتيكية، بل هو قرار نهائي وحاسم ولا رجوع عنه، وان هذا القرار هو اقل ما يكافأ به اده على مواقفه الوطنية. ولهذا سيقوم وفد من الاحزاب وربما برئاسة جنبلاط بزيارة للعميد اده لابلاغه هذا القرار.

وادلى جنبلاط بعد الاجتماع بتصريح قال فيه: "بلغتنا اخبار التجاوزات والاعتداءات التي تقوم بها بعض الجماعات المسلحة في بيروت من الاحزاب المناهضة للحركة الوطنية، خصوصا محاولة الاعتداء على بيت الوطني الكريم الرئيس رشيد الصلح، الامر الذي اثار استياء جميع الوطنيين. وقد اتصلنا فورا باسم الحركة الوطنية بالرئيس رشيد الصلح لاستنكار هذه التعدي. وسنزور الرئيس الصلح لتكرار استنكارنا لما تعرض له.

ان هذه الضغوط والتجاوزات تزيد في نقمة اللبنانيين وتجمع شملهم وتضعف الذين يقومون بهذه الاعمال التي يستنكرها كل مخلص لوطنه وللعروبة، وتسيء الى العلاقات بين هذا الشعب والاخوة السوريين الذين لا يزال الجمهور في هذا البلد يأمل في ان يلجموا هذه الحركة عن التجاوزات والاعتداءات والضغوط التي لا تتوافق مع جو الحرية الديموقراطية والاخوة والعلاقة الطيبة التي تجمع بين الشعبين السوري واللبناني".

محسن: التزمنا باحترام اللعبة الديموقراطية ويتهموننا لمحاولة تغطية دورهم التآمري

ادلى مساء امس السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية وقائد قوات الصاعقة بالتصريح الآتي:

"كثر الحديث اخيرا على السنة الذين يخوضون هذه الايام معركة العودة الى عهود الانتداب والارتباط المباشر مع الاستعمار والارتداد عن العروبة والاصلاح الديموقراطي – كثر الحديث على السنة هؤلاء عن ضغوط سورية تمارس على النواب وعن تهديدات لبعض السياسيين هنا وهناك من اجل نصرة مرشح معين.

ويهمنا الآن ان نوضح اننا قد التزمنا بمنتهى الدقة سياسة الاحترام الكامل للعبة الديموقراطية ولم نمارس ضغوطا او تهديدات على احد، والدليل على ذلك ان الذين يرددون هذه الدسائس لن يستطيعوا اعطاء واقعة مادية واحدة.

انهم يحاولون من خلال هذه الادعاءات السخيفة تبرير فشلهم وتغطية دورهم في خدمة المخطط التآمري الاستعماري الذي يستهدف ادامة اجواء الفتنة والفوضى والخراب والانقسام الطائفي. انهم يحاولون تغطية ضلوعهم المباشر في مخطط التقسيم الذي يخوضه ويوجهه التحالف الاميركي – الصهيوني – الساداتي.

ان الذين لجأوا الى استخدام اساليب الارهاب والتهديد ونشر البلبلة، سواء عبر الاتصالات الجبانة بالهواتف او الاتصالات المباشرة ببعض ضعاف النفوس، ان الذين فعلوا ذلك هم انفسهم الذين يتحدثون عن الضغوط والتهديدات المزعومة المنسوبة الى غيرهم.

ان الذين يخوضون معركة العداء ضد سوريا الثورة وحركة المقاومة تحت ستار مرشح البوليس الدولي المناهض لاتفاق القاهرة والمعادي للعروبة، ومعهم من وضعوا انفسهم في خدمة المخطط الاميركي، مخطط التقسيم والتدويل، هؤلاء هم الذين بادروا الى استخدام لغة التهديد والارهاب ضد بعض النواب والسياسيين. ونحن نعرف الذين هددوا "بنسف البيوت"، والذين هددوا بالخطف، والذين خطفوا بعض الناس، لكننا سنعف عن ذكر اسمائهم الآن لانهم تافهون وجبناء ولانهم يعرفون انهم احقر واذل من ان يظهروا في ساحة الصراع العلني والتنافس الشريف.

لقد حرصنا على ان نظل بعيدين عن هذه الاساليب اللااخلاقية، وعلى ان نتعاون مع الجميع من أجل توفير اجواء مستقرة واوضاع طبيعية هادئة تتيح لجميع الفرقاء ان يتنافسوا بروح رياضية بعيدا عن كل اشكال الارهاب والابتزاز اللااخلاقي. اما اذا اصر البعض على ممارسة مثل هذه الاساليب، فعليه ان يتحمل المسؤولية وان يواجه ما يترتب على ذلك من نتائج والكل يعرف مدى جدية اي كلمة نقولها".

سركيس لا يعلق على التأجيل

امتنع السيد الياس سركيس ليلة امس عن التعليق على قرار تأجيل جلسة مجلس النواب.

وقد استقبل في الحادية عشرة والنصف في فندق "كارلتون" وفداً كتائبياً يضم السادة كريم بقرادوني وانطوان شادر وميشال سماحة.

تقديم الساعة ٦٠ دقيقة

منتصف ليل امس بدأ التوقيت الصيفي في لبنان فقدّمت الساعة ٦٠ دقيقة.

عطلة "النهار"

تحتجب "النهار" عن الصدور صباح غد في مناسبة عطلة اول ايار وتعود صباح الاثنين.

...ف ابن شقيق الرئيس كميل شمعون ...ل السياسيين ويستنفر المقاومة والاحزاب للبحث عنه

...: المدافع والصواريخ تضرب بيروت الغربية والشرقية

...ب الذي امضته بيروت امس كان امتداداً ...ب زاده اشتعالا تسارع الاحداث، ولم ...ة والضواحي لان المدفعية الثقيلة ...لصاروخية كانت تهزها باستمرار.

ان ما حصل خلال الليل من انفجار كان ...اعفات حوادث بدأت منذ الصباح ...، في المنطقة التجارية والحاجز الرملي ...ف وحوادث الخطف التي جرت وابرزها ...شقيق الرئيس كميل شمعون الطالب في ...يس يوسف ادي اميل شمعون (٢٠ عاماً) ...منصور على رغم التدابير الامنية التي ...اك. وظل مصيره مجهولا حتى الثانية ...

...ل الخطف؟

...ت التي توافرت اشارت الى ان ادي ...الحادية عشرة قبل الظهر الى منطقة ...قاة نجل النقيب رياض طه.

...صادر ذويه ان الشاب قبل ان يصل الى ...اه شخص فلبى نداءه وما ان وصل اليه ... وتردد ان هذا الشخص كان يرتدي زياً ...شاهدته عناصر من جيش التحرير ...، من دون ان تعرف ملابسات الحادث بل ...، في الامر تسهيل مرور.

وذكر النقيب رياض طه الذي انتقل الى مكان الحادث ان نجله لم يستطع الوصول الى المحكمة العسكرية اذ اوقفته حواجز مسلحة ومنعته من المرور بسبب التوتر الذي حصل هناك وبالتالي فهو لم يشاهد ادي شمعون. الا ان التحقيقات التي اجريت على الطبيعة واشترك فيها النقيب طه واعضاء اللجنة الامنية اظهرت ان شاباً تنطبق عليه اوصاف ادي اعترضه رجل في زي قتالي قد يكون جندياً واوقفه لعدم وجود هوية معه وكان المرور ممنوعاً آنذاك فسأل الجندي ضابطاً ماذا يفعل به فقال له الضابط: "هلق مش وقتو". وكان يدور في المنطقة اشتباك قوي.

وبعد الظهر استدعي الجنود الذين كانوا هناك وعرضوا على الضابط فلم يتعرف على اي منهم.

وروى السيد ايلي اسود المسؤول الاعلامي في حزب الوطنيين الاحرار تفاصيل الحادث بالآتي: "قبل ظهر اليوم (امس) توجه ادي شمعون الى منطقة المتحف – الامن العام لاصطحاب نجل النقيب رياض طه جمال، بطلب من الاخير، الى المنطقة الشرقية. وقد ذهب ادي الى هناك ثقة منه بأن اتفاق وقف اطلاق النار ساري المفعول وان المنطقة المحايدة آمنة. وما ان وصل حتى ناداه جمال طه فتوجه اليه ومنذ ذلك الحين انقطعت اخباره مما اثار توتراً وقلقاً بالغين.

– التتمة في الصفحة ٦ –

حادث الخطف والمتراس في اللجنة العسكرية العليا

حادث خطف نجل شقيق الرئيس كميل شمعون والمتراس الترابي الذي اقيم قرب مستشفى الاطفال ووتر الجو في محور المتحف كانا ابرز موضوعين عالجتهما اللجنة العسكرية العليا في جلسة قصيرة عقدت امس في قصر منصور وبدأت متأخرة ساعة بسبب تعذر وصول الرئيس رشيد كرامي ومندوب الكتائب وقيادة الجيش. وتغيب عنها ممثل الاحرار السيد مارون حلو.

في مستهل الجلسة قال المحامي كريم بقرادوني ان خطف ادي اميل شمعون حصل امام قصر منصور في الوقت الذي كان مفروضاً تأمين الهدوء وعزل المنطقة تنفيذاً لقرارات صدرت في هذا الشأن.

واضاف ان الرئيس شمعون اتصل في آخر لحظة بمندوب حزبه السيد مارون حلو وطلب منه عدم حضور الجلسة "ونحنا اتينا لنتوصل الى صيغة تفاهم".

– التتمة في الصفحة ٦ –

...ع سعر الخبز تأجل الى الثلثاء



...روقات تعبر "بوابة الامن العام" ظهر امس من المنطقة الغربية الى المنطقة الشرقية من بيروت. (جورج سمرجيان)

... امس مسألة رفع سعر ...يا وارجيء ذلك الى يوم ...ريثما يكون سعر الدقيق ...، حدود ثابتة.

...عقد اجتماع لهذا الغرض ...، في نادي خريجي المقاصد في بيروت بين المحامي عزت حرب ممثلا مكتب التموين المركزي التابع لـ"التجمع الوطني لدعم صمود بيروت" ونقيب اصحاب الافران العربية السيد عبد النبي حماده ونقيب اصحاب المخابز السيد محمود اسماعيل ومستشار النقابتين المحامي منير حماده اضافة الى المحامي عمر منيمنة. وقد عرض النقيبان حماده واسماعيل وضع الافران في المنطقة الغربية والانحاء المتصلة بها خصوصا ان الكمية اليومية من الطحين (٦٠ طناً) التي توزعها منظمة "فتح" على الافران في المنطقة الغربية لا تكفي كما ان رفع سعر الكيلوغرام من الدقيق ١٠ قروش (من ٣٥ الى ٤٥ قرشاً) يجب

– التتمة في الصفحة ٦ –

هكذا في الأصل

الموقف هذا النهار

مرشح التسوية... مرشح اليأس

تأجلت اسبوعاً جلسة الانتخاب؟ ليس هذا هو المهم الآن، فلتتأجل من سبت الى سبت آخر، وليؤجلوها اذا كان في التأجيل متسع في المجال ومتسع في الوقت امام الذين لم تتضح امامهم الصورة بعد، فلعلها تتضح، ولعل الاجماع الوطني يصبح، عندئذ، ممكناً، وممكناً جداً.

وفي كل حال هذه الخطوة الشجاعة يسجلها اللبناني العادي في رصيد الرئيس كامل الاسعد. لقد فعل حسناً، رئيس المجلس النيابي عندما اختار التأجيل الذي لا يغضب الراضين ولا يُرضي الغاضبين...

وفي انتظار خطوات شجاعة اخرى، من الرئيس الاسعد والذين يقولون قوله، يكون اليوم السبت هو بالفعل بداية المعركة السياسية ونهاية المعركة العسكرية. واذا كان انتخاب الرئيس الجديد لن يتم اليوم، كما كان يأمل الكثيرون، فعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم.

طبعاً، التأجيل سيفتح الباب امام الراغبين في اعادة خلط الاوراق والمواقف والمنطلقات، وحتى المواصفات. وهذا يعني ان سوق المرشح الثالث او مرشح التسوية، كما يسمونه، ستظل رائجة. وقد تروج اكثر فأكثر. كما قد تُقفل بالشمع الاحمر.

من دون شك، المسألة ابعد من ان تكون مسألة اختيار رئيس جديد للجمهورية اللبنانية المنهارة. بل هي ابعد وابعد من ان تكون مسألة محض لبنانية، وبين فئة سياسية تؤيد الياس سركيس وفئة اخرى تؤيد ريمون اده، وفئة ثالثة مرئية وغير مرئية تؤيد المرشح الثالث المعروف وغير المعروف.

والجميع يدركون ذلك. ويدركون جيداً كم هي عربية وكم هي دولية، ايضاً، المسألة اللبنانية. ثم كم كانت هكذا وكم لاتزال.

هذا لئلا نكرر التذكير بكم وكم هي فلسطينية كذلك.

من هنا القول ان مهلة الاسبوع ستكون على الارجح استراحة للمحاربين، وفرصة العمر، وربما آخر الفرص، بالنسبة الى كل الفرقاء... المتشنجين منهم، وغير المبالين، واولئك الذين مع والذين ضد، كما الذين بين بين، او بين النقاط.

على ان القضية تبقى: من تراه يكون رئيس الجمهورية اللبنانية؟

ان الذين يعتمدون على التهويل والمناورات يسقطون من الحساب شيئاً مهماً – ما كان مهماً من قبل – يدعى الرأي العام. صحيح ان البعض كان يتجاهل في اللعبة الكبرى مواقف الناس العاديين وآراءهم واصواتهم وصرخاتهم. الا ان الحرب فعلت فعلها في النفوس، وما عاد الرأي العام بغلا كما كانوا يسمونه. وليجرب كل من لا يصدق. وحتماً سيكتشف ان الدمى التي كانت تتحرك، من الناقورة الى النهر الكبير، بمجرد اشارة من اصبع... قطعت خيوطها وتمردت حتى على صانعها ومحركها.

وترجمة ذلك، بمنتهى البساطة. ان الناس يريدون رئيساً للجمهورية، يعرفون سلفاً، وواثقون سلفاً، ومطمئنون سلفاً الى انه لن يدعهم ينذبحون في حرب قذرة أخرى. ومن أجل اللاشيء يباح الوطن براً وبحراً وجواً، وتستباح حدوده وسيادته، وتسبى كرامته وحريته.

من هذا المنطلق يمكن الدخول الى "ساحة" المرشح الثالث.

شخصاً ثالثاً، يريدون لنا؟

أي لا ريمون اده، واستطرادا لا الياس سركيس.

أي، اذا كانوا غير قادرين على الحؤول دون وصول ريمون اده... فانهم يضحون بالياس سركيس، لكي تتم لهم التضحية بريمون اده عبر المرشح الثالث.

تسألهم: لماذا؟ يجيبوك: الوضع... ويصمتون.

الوضع، ماذا به؟ انه يحتاج الى مرشح توسية، يقولون لك.

مرشح تسوية، بعد هذه الحرب الطويلة المضنية، ماذا يستطيع ان يفعل؟

ربما، لانه لا يستطيع... يريدونه. ولا يريدون احدا من الذين يستطيعون. فالذين يستطيعون يختلف عليهم وحولهم آلهة الحرب وآلهة السياسة على الطريقة اللبنانية وآلهة الاسلحة والجثث.

ويختلفون عليهم لكونهم يتمتعون بمزايا وصفات تستحق، وعن جدارة، التعصب لها حتى... تأجيل موعد الانتخاب.

قليلون جدا الذين يختلفون عليهم وحولهم. لكن الذين يمكنهم ان يكونوا تسوية، ويمشي حالهم في كل الاحوال ومع كل الظروف، اكثر من الهم على القلب. وهم كما في كل مرة تزداد لائحة اسمائهم طولا وعرضا، ويتدافعون بالمناكب ليصلوا الى مجلس هذا المتزعم او ذاك المتأله. ومستعدون ان يبرهنوا انهم فعلا يستحقون ان يكونوا مرشحي تسوية... وعند حسن ظن الباحثين عن التسويات.

وان لم يكن هكذا، مرشح التسوية، فماذا عساه يكون؟

من اسمائهم تعرفونهم. والمواصفات التي يجسدونها ملخصها انهم "قطشوا قريعة" عندما كانت فؤوس الحرب تقطع رؤوس اللبنانيين وتقطع ظهر لبنان.

فهل هو، من بين هؤلاء، الرئيس الذي ينتظره اللبنانيون؟

معنا اسبوع للاحتفال او التشييع!

الياس الديري

بينما المطلوب رئيس قوي وغير مرتهن بموجب "دفتر شروط"
البحث عن مرشح ثالث قد يطول... وتستمر معه الازمة
رئيس منقذ أم رئيس يحتاج إلى إنقاذ ؟

نشط مرشحو التسوية او التفاهم الوطني، لا بل ازداد عددهم من دون ان يتوقف نشاط مرشحي المعركة وان كان طرح مرشحي الوجه الثالث قد اعاد خلط الاوراق وبلبل الموقف.

بحث قد يطول...

لكن الاسئلة التي تطرحها الاوساط السياسية والنيابية هي: هل التكتل النيابي المستقل جاد في طرح المرشح الثالث ام انه يناور تمهيداً لاتخاذ موقف بالنتيجة من احد مرشحي المعركة او تبرير تأجيل الجلسة، وماذا يكون موقف التكتل اذا لم يتمكن من الاتفاق على اختيار مرشح ثالث او اذا ظلت الكتل التي ارتبطت بمرشحي المعركة متمسكة بهما وغير مستعدة للتخلي عنهما لان الظروف الدقيقة والصعبة التي تمر بها البلاد تتطلب رئيساً قويا لا رئيساً تصنعه التسويات والمناورات؟

ومن جهة اخرى، ان البحث عن مرشح ثالث يحتاج الى وقت قد يطول وتطول معه الازمة ومضاعفاتها وقد تحدث مفاجآت وتطورات تدخل عملية انتخاب الرئيس في ازمة سياسية تتداخل معها الازمة الامنية وتضع البلاد مجدداً على كف عفريت.

... وتستمر الازمة

وتمضي هذه الاوساط في طرح تساؤلات كثيرة منها: هل تعقد جلسة انتخاب وفي الساحة ثلاثة مرشحين هم اده وسركيس ومرشح ثالث وتستمر دورات الاقتراع الى ان يفوز احدهم بالاجماع او بالاكثرية؟ وهل تحصل مضاعفات أمنية تحول دون انعقاد جلسة انتخاب في وقت قريب اذا تأجلت الجلسة اليوم لتعذر اتفاق جميع الاطراف على مرشح للرئاسة، وعندئذ يبقى الرئيس فرنجيه في منصبه حتى آخر ولايته وتستمر الازمة مع العهد الجديد فتعرقل سيره وتضيع الامال المعقودة عليه؟ وهل ان المضاعفات الامنية اذا حصلت ستفرض تدخلا خارجياً يضمن متابعة السير في الحل السياسي للازمة، واي حل هو الذي يصبح مطروحا عندئذ، أهو الحل السوري ام حل آخر؟

ما يهم دمشق

المصادر القريبة من سوريا تقول ان ما يهمها هو وصول مرشح يؤمن الاستقرار ويتابع تنفيذ مراحل الحل السياسي التي تبدأ بعد انتخابه باستقالة الرئيس الحالي ثم اجراء مصالحة وطنية او صلح سياسي وتشكيل حكومة اتحاد وطني تعتمد الوثيقة الدستورية أساساً لقيام لبنان الجديد، وانه يفترض في مرشح الاستقرار ان يكون قوياً وملتزماً بتنفيذ هذه المراحل لان رئيساً ضعيفاً قد يخلق فراغاً يزيد الحال الامنية والسياسية سوءاً ويزيد من فرص نجاح المؤامرة على المنطقة عبر لبنان ويعرضها لاخطار التقسيم ويقوي وجوده بالتالي ساعد الدويلات التي انشأها كل طرف مسلح في المناطق التي يسيطر عليها بحيث يعطيها مرور الوقت شكلا نظامياً وقانونياً ليصبح امراً واقعاً يواجه الرئيس الجديد.

بموجب دفتر شروط

اما الجهات التي تعارض فرض رئيس للبلاد بموجب دفتر شروط يضمن مواصفات لا تنطبق الا على الشخص الذي تريده الجهة واضعة هذا الدفتر لتلتزم بواسطته تنفيذ مشروع لبنان الجديد، فانها تخشى ان ينقلب رجل الاستقرار المقترح الى رجل استمرار ونكايات فتستمر معه دولة الفساد والسمسرة والاحتكار والانتقامات الحزبية والسياسية. لذلك فهي تفضل رجل المواقف على رجل اللامواقف والرجل المنقذ على الرجل الذي ينتظر من ينقذه.

ما يريده الشعب

وترى "الاحزاب والقوى الوطنية" من جهتها ان مدعي الشهابية شيء والشهابية شيء آخر، وان: لاشهابية فعلاء بايجابياتها وسلبياتها، من دون فؤاد شهاب. فالاكثرية الشعبية الساحقة تريد رئيساً غير مرتهن لبنانيا وعربيا ودوليا ولا يأتي بالنكايات، وان على النواب ان يكونوا ممثلي الشعب فعلا ومعبرين عن ارادته وتطلعاته باختيارهم رئيساً للناس قبل ان ينتخبوه، رئيساً لا يساوم على تبادل المنافع واجراء حسابات الربح والخسارة انطلاقاً من مواقع البازارات وتقديم المصالح الخاصة على مصالح الشعب والوطن، والا عاد السلاح ليكون هو الناخب الكبير في نظام عجوز عاجز وكانت لصوت هذا السلاح قوة الحسم بعدما التزم الصمت في المعركة السياسية الدائرة.

التجمع المستقل يتمنى تأجيل الجلسة
اذا تعذر الاجماع على "مرشح ثالث" يطرح الاتفاق على اده أو سركيس

(ابرهيم الطويل)

الرئيس الاسعد يرئس اجتماع البريستول.

تأجيل جلسة انتخاب رئيس الجمهورية الى الثلثاء المقبل او الخميس، كان هو الانطباع الذي خرج به النواب الـ٣٥ الذين اجتمعوا في فندق "بريستول" قبل ظهر امس برئاسة السيد كامل الاسعد.

وقد اتسم الاجتماع الثاني لـ"التجمع النيابي المستقل" بالشمول والتركيز، فتناول البحث مسائل تأجيل جلسة اليوم، ومصير الطعن في ترشيح السيد الياس سركيس، واستكمال البحث في مواصفات "الرجل الثالث" توصلا الى ... اسمه.

وعلى مدى ساعتين ونصف ساعة ناقش النواب هذه المسائل، وقد حضر منهم السادة: رشيد الصلح، امين الحافظ، جوزف سكاف، ميشال معلولي، ناظم القادري، البر منصور، حسن الرفاعي، سليمان العلي، طلال المرعبي، صالح الخير، عبده عويدات، الياس الهراوي، نديم سالم، فريد سرحال، عبد المولى امهز، عثمان الدنا، حسين منصور، صبحي ياغي، رائف سمارة، يوسف حمود، منيف الخطيب، احمد اسبر، علي العبدالله، حميد دكروب.

التأجيل والضغوط

بالنسبة الى التأجيل، عرض الرئيس الاسعد نتائج اتصالاته مع مختلف الاطراف في ضوء التطورات، ومن جهتهم تمنى النواب على الاسعد تأجيل الجلسة لياخذ التجمع وقته في اقناع "ارباب المعركة" بجدوى الاخذ بمبدأ التسوية او الاجماع. وعلم ان ثمة ضغوطا تمارس على بعض رؤساء الكتل تمنعهم من اتخاذ مواقف تأييد لاحد مرشحي المعركة، وتأخذ الضغوط طابعين احدهما داخلي ضمن الكتل نفسها والاخر خارجي ناشىء عن بعض الارتباطات.

وعلى صعيد الطعن بترشيح سركيس ذكر الاسعد بقرار هيئة مكتب المجلس واصر عليه، على رغم ان بعض النواب اكد ان مخالفة سابقة لا تبرر مخالفة لاحقة.

اما مواصفات الرئيس المقبل فقيل ان النواب متفقون على خطوطها العريضة من غير ان يجرؤ احد على طرح اسم معين مخافة اجهاض النقاش ولان المرحلة الاولى في مسيرة "الرجل الثالث" تتركز على حسم مسألة تأجيل الجلسة افساحا في المجال امام الحادث والحديث.

وفي ضوء هذه القناعات ارفض الاجتماع واتفق على استكمال البحث في اجتماع يعقد في العاشرة مساء، ثم غادر رئيس المجلس البريستول عائدا الى مقره. ومن هناك اذاع دعوة الى هيئة مكتب المجلس للاجتماع في "وايت بالاس" عند الساعة السادسة مساء "للتداول وبت قضية تأجيل جلسة انتخاب رئيس الجمهورية المقرر عقدها غدا (اليوم) او الاستمرار فيها على ضوء التطورات الراهنة".

وكان وصل الى المجتمعين خبر عن كتاب خطي يعده نواب جبهة النضال ويطلبون فيه تأجيل الجلسة الى الخميس المقبل. وقيل ان الكتاب سيسلم الى الاسعد قبل اجتماع هيئة مكتب المجلس. لكن معظم نواب التجمع قالوا ان الجلسة ستؤجل الى الثلثاء لا الى الخميس.

اراء النواب

وعلى اثر انتهاء الاجتماع، وقبل ان يرئس السيد جوزف سكاف اجتماع نواب زحلة والبقاع الغربي في احدى قاعات "بريستول" قال عن اجتماع الـ٣٥: "تباحثنا في بعض التفصيلات وقد كلف بعض الزملاء اجراء اتصالات على ان يعقد اجتماع في المساء". واضاف: "نحن لسنا لمصلحة احد، بل لمصلحة لبنان، وكل خطوة نخطوها تنبع من قناعة لانهاء القتال واعادة الامن والطمأنينة الى البلاد".

وقال النائب البر منصور: "بحثنا في قضية الطعن الدستوري، وكان هناك اجماع على ان يبحث مجلس النواب في هذا الموضوع وان يبته قبل جلسة الانتخاب بناء على رأي القانونيين من بين الحاضرين او الغائبين كالدكتور رباط". واكد انه "لم يجر بحث في اي اسم على الاطلاق، وانما قر الرأي بالاجماع على تمني تأجيل الجلسة كي يتسنى لنا البحث ونحن لا نشك في نيات اي من الزملاء المجتمعين وليست عند احد نية مبيتة او خلفية، وقد قلنا بالبحث عن مخرج وكل من اجتمع هو من هذا الرأي. واذا استطاع احد المرشحين ان يضم الى جانبه احد الفرقاء

– التتمة في الصفحة ٦ –

الاسعد يجتمع بزهير محسن والخولي والمدني

استقبل الرئيس كامل الاسعد صباح امس السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية يرافقه المبعوثان العسكريان السوريان العقيدان محمد الخولي وعلي المدني. وقد عرضوا في اجتماع استمر ساعة، تطورات الوضع في لبنان على الصعيدين العسكري والسياسي.

اللجنة الأمنية تباشر تطبيق خطتها لتأمين انعقاد الجلسة اليوم

العاشرة قبل ظهر امس عقدت اللجنة الامنية المكلفة الاشراف على الترتيبات الامنية لجلسة انتخاب رئيس الجمهورية اجتماعا في قصر منصور، برئاسة النائب منير ابو فاضل وحضور ممثلي الجيش وقوى الامن اللبنانيين والجيش السوري وجيش التحرير الفلسطيني والحركة الوطنية والكتائب والاحرار وشرطة المجلس.

ووضعت اللجنة اللمسات الاخيرة على الخطة الامنية، وبحثت في قضية الحاجز الرملي الذي اقيم عند تقاطع المتحف، فطلب ممثل الحركة الوطنية ازالته ثم انسحب من الاجتماع، عندئذ قررت اللجنة بموافقة جميع الاطراف ضرورة ازالة هذا الحاجز كي يبدأ تنفيذ الخطة الامنية وبوشر ذلك اعتبارا من الثانية بعد الظهر بمنع التجول وتمركز عناصر الاطراف المعنية في مراكزها داخل المنطقة العازلة وعلى حدودها.

وقال النائب منير ابو فاضل بعد انتهاء الاجتماع: "تباحثنا في آخر الاجراءات ووافق الجميع على الخطة الامنية الموضوعة، وستبقى اللجنة في حال انعقاد دائم للسهر على تنفيذ الخطة الى ما بعد انتهاء جلسة انتخاب رئيس الجمهورية الجديد".

الكتائب لا تمانع في التأجيل شرط ألا يكون فرصة جديدة لتعميق الفراغ والامعان في التخريب

رأس ظهر امس الشيخ بيار الجميل اجتماع المكتب السياسي لحزب الكتائب، وتناول البحث على مدى ساعتين موضوع انتخاب الرئيس الجديد والاتجاه القائل بتأجيل الجلسة وتبودلت مختلف الآراء والمواقف وعرضت التطورات الامنية.

وبعد انتهاء الاجتماع صدر البيان الآتي:

"اولا – يبدي الحزب ارتياحه الى الطابع والمستوى اللذين اتخذتهما الانتخابات الرئاسية حتى الآن، مما يساعد الرئيس المقبل على الانطلاق في مهماته محاطا بفرص النجاح.

ثانيا – يدعو الحزب جميع المعنيين الى اخذ التدابير الامنية اللازمة لعقد جلسة انتخاب الرئيس في موعدها المحدد.

ثالثا – يتمنى الحزب على السادة النواب المحترمين اداء رسالتهم في اختيار الرئيس الجديد بروح رياضية وديموقراطية مسؤولة.

رابعا – يؤكد الحزب ثقته بالرأي العام الذي سيكون موقفه الواعي ضمانا اساسيا لاشاعة جو من الالفة والانفراج بين ابناء الشعب ليساهموا في انهاء المحنة وبدء مرحلة جديدة بناءة في تاريخ لبنان".

وعلم انه على رغم رغبة المكتب السياسي في عقد جلسة الانتخاب اليوم السبت في ظل اجواء امنية سليمة فهو لا يمانع في تأجيلها الى موعد لاحق اذا وجد البعض ضرورة لذلك ريثما تتخذ الكتل وقتها الكافي للتشاور حول شخصية الرئيس المقبل، ولكن شرط الا تكون عملية التأجيل هذه خطوة في اتجاه تعميق الفراغ ودفع البلاد الى الطريق السياسي المسدود، وبالتالي الى حالة الانفجار.

تصريح للجميل

وكان الشيخ بيار الجميل استقبل بعض رؤساء الكتل النيابية والنواب والشخصيات السياسية والدينية، وقال في تصريح ادلى به: "من الجريمة تأخير الحل السياسي، فكل ساعة تمر على الازمة يسقط على هذه الارض شبان كلهم لنا ابناء واخوان، مسلمين ومسيحيين، لبنانيين وعربا. والحل الذي يحمل في طياته الامل في وقف النزف، هو استعجال تحقيق الاتفاق السياسي والانتقال الى مرحلة جديدة من التفاهم والبناء. فاذا كانت المطالبة بتأخير الانتخاب مردها الى الاسباب المعلنة حتى الآن، فانها اسباب لا تستحق هذا النزف والاستمرار في هذا الجو المضطرب.

اما اذا كانت هناك اسباب اخرى لم تعلن فذلك مما يدعو الى الحذر والارتياب حيال مخططات مجهولة العواقب والنتائج".

المفارقات الغريبة

واضاف: "من غريب المفارقات ان الفريق اليساري يجيز لنفسه دائما ما يمنعه عن غيره. فحينما يطالب هذا الفريق باستعجال الحل وانتخاب رئيس جديد للجمهورية تكون مطالبته عدلا وضرورة يستغل لها اخوانا في المقاومة مثلما يستغل الفلاح والعامل والكادح وحقه. وحينما يقول غيره القول نفسه فذلك تآمر ولاوطنية. وفي وقت يستعين الفريق اليساري بمرتزقة ومخربين من دول خارجية لتخريب لبنان يرى في عمله هذا حركة وطنية. اما اذا نشطت دولة صديقة او شقيقة لمساعدة لبنان على دفع الخطر وعن اي قضية عربية، فهذا تدخل مرفوض وضغط غير مقبول من جانب اليساريين. ثم حينما يعتدي هذا اليسار الزائف على اللبنانيين الآمنين المسالمين بالذبح والنهب وتدمير المؤسسات والمعامل والمصارف فتلك اعمال شريفة وحركة وطنية تقدمية لا انعزالية. اما حينما يضطر اللبناني الى الدفاع عن بيته وعائلته وحياته وشرفه، فيكون خائنا وعميلا وانعزاليا. انها مفارقات غريبة ومخططات رهيبة!".

وسئل رئيس الكتائب عن رأيه في موضوع تأجيل الجلسة الانتخابية فاجاب: "على رغم ان التعجيل في تنفيذ الحل السياسي وانتخاب رئيس جديد يساهم في وقف النزف المؤلم، فليس هناك ما يمنع تأجيل الجلسة بعض الوقت شرط وقف التعديات على الناس والبلاد وشرط الا يكون التأجيل فرصة جديدة امام الراغبين في تعميق الفراغ في الدولة والامعان في تخريب البلاد. ان الذين يسقطون ضحايا في هذا الجانب او ذاك ليسوا بالفعل اعداء بعضهم لبعض، وانما هم اهل واخوان وابناء وطن واحد ومصير واحد. فلماذا هذا الاصرار على الشر والاقتتال والتباعد والتباغض بين الناس!".

من جهة أخرى وبناء على طلب الجميل اصدرت القيادة الكتائبية العسكرية بلاغا دعت فيه القوات الكتائبية والحليفة الى الامتناع عن اطلاق النار قبل جلسة الانتخاب وبعدها، وشددت على ضرورة التقيد بهذه الاوامر، وبالتالي على وجوب ضبط النفس والتحلي بالروح المسلكية والوطنية العالية في حال نجاح اي من المرشحين والابتعاد عن تحدي المشاعر والخواطر.

كرامي بعد اجتماعه بالوفد البعثي يبدي تفاؤله بانتهاء الازمة ويؤكد الاصرار على عقد الجلسة

استقبل الرئيس رشيد كرامي في منزله امس وفد القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي المؤلف من السادة: سهيل سكريه، جميل شياء، عصام القاضي، سامي العطاري، يرافقهم السيد عاصم قانصوه الامين العام القطري لمنظمة البعث والسيد عبدالله الامين واجتمع بهم في حضور النائبين هاشم الحسيني ومرشد الصمد ٣٥ دقيقة.

كذلك زاره المقدم سامي الشيخة الذي عاد من دمشق ليلا.

وسئل كرامي هل يريد التعليق على التطورات الاخيرة، فاجاب: "نحنا صايمين وما بدنا نحكي".

وسئل هل يعتقد ان الجلسة النيابية ستعقد السبت، فاجاب: "ان شاء الله خير".

وكان الرئيس كرامي في احاديثه مع الذين زاروه يعرب عن تفاؤله بانتهاء الازمة وانتخاب "الرئيس الذي ينهض بالبلد من وسط الانقاض والدمار"، وقد راح يردد: "تفاءلوا بالخير تجدوه".

وقال انه على يقين من ان الاكثرية النيابية ستنتخب الى جانب سركيس "حتى لو تم تأجيل الجلسة الذي نرفضه".

اما السيد سكريه الناطق الرسمي باسم وفد القيادة القومية لحزب البعث فقال: "عرضنا مع الصديق الرئيس كرامي تطورات الوضع السياسي والامني، وكان التفاهم كاملا بيننا، خصوصا لما نعهده فيه من مواقف وطنية وقومية سليمة".

واضاف: "ان وفدنا الذي زار امس مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وزار اليوم الرئيس كرامي فسيواصل اتصالاته التي ستشمل كل الاحزاب والقوى الوطنية والشخصيات الوطنية التي تعمل لاعادة الامن والاستقرار الى هذا البلد والى حماية المقاومة الفلسطينية التي تجد في سوريا بقيادة الرئيس الاسد السند الحقيقي لها في نضالها".

هيئة طائفية لم تعد تدعى الى الاجتماعات السياسية بسبب موقفها من مرجع كبير.

مسؤول في قطاع عام يصر على تطبيق اجراءات مستحيلة التنفيذ ومن شأنها تكريس التقسيم.

اثار تحرك الاساطيل في البحر المتوسط اهتمام جهات لبنانية مسؤولة.

الاحرار يؤيدون ... تأجيل الجلسة

السادسة مساء امس عقد المكتب السياسي لحزب الوطنيين الاحرار اجتماعا في منزل السيد مود فرج الله رأسه الرئيس كميل شمعون وحضره النواب نصري المعلوف وميشال ساسين ومحمود عمار ونديم نعيم وبيار دكاش وفؤاد لحود والاب سمعان الدويهي، وتغيب عنه النائبان كاظم الخليل وبشير الاعور.

وفي اثناء الاجتماع اجريت اتصالات بالرئيس شمعون وعدد من السياسيين منهم العميد ريمون اده والوزير غسان تويني، دارت في معظمها حول خطف ادوار اميل شمعون نجل شقيق الرئيس شمعون. كذلك جرى اتصال بالرئيس كامل الاسعد حول موضوع تأجيل الجلسة.

وبعد انتهاء الاجتماع في السابعة والنصف رفض الرئيس شمعون الادلاء باي تصريح وبدا منفعلا بسبب اختفاء نجل شقيقه. واكتفى النائب بيار دكاش بالقول: "قررنا تأييد تأجيل الجلسة".

الرهبانية المارونية تعد مذكرة للرئيس الجديد

زار الاباتي شربل قسيس ظهر امس بيت الكتائب في الصيفي واجتمع بالشيخ بيار الجميل لمدة ساعة عرضا خلالها آخر التطورات السياسية والعسكرية.

وعلم ان الرهبانية اللبنانية المارونية هي في صدد اعداد وثيقة عصرية تتضمن تطلعاتها المستقبلية بالنسبة الى بناء لبنان الجديد من مختلف نواحيه السياسية والاجتماعية والتربوية وعلاقاتها مع مختلف الفرقاء في الداخل والدور الحضاري المدعوة الى ادائه في العالم العربي.

وتنوي الرهبانية رفع هذه الوثيقة الى الرئيس الجديد فور انتخابه.

فؤاد لحود: تغطية لغاية في نفس يعقوب

استقبل الرئيس صائب سلام النائب فؤاد لحود لمدة نصف ساعة في حضور اعضاء كتلته وناقش معه قضية امكان تأجيل جلسة السبت "اذا كانت قضية المرشح الثالث جدية".

واعلن النائب لحود بعد انتهاء الاجتماع: "نحن الآن في صدد تأجيل الجلسة، واذا كان الرئيس كامل الاسعد جديا في البحث عن المرشح الثالث فهذا يستدعي بالطبع تأجيل الجلسة، اذ ان تجمع البريستول مع كتلة الرئيس سلام والعميد اده وحلفائها والاحرار وكتلة السيد كمال جنبلاط عدا بعض النواب المستقلين، يشكلون ما لا يقل عن ٦٠ نائبا يحبذون التأجيل، فلماذا لا تؤجل الجلسة؟ واذا لم تؤجل فتكون قضية المرشح الثالث تغطية لغاية في نفس يعقوب".

وكان الرئيس سلام استقبل قبل ذلك النواب السادة: حسن الرفاعي، البر منصور، صبحي ياغي، محمد يوسف بيضون، عبد المولى امهز، جميل كبي ومخايل ضاهر والوزير غسان تويني والسيد بيار اده. واجرى اتصالات هاتفية مع السيد كمال جنبلاط.

هكذا من الأصل

معركة رئا

ـة اده على النواب في اليوم الثالث

ـظاهرة للعميد في المنطقة الغربية
ـثر زهر وملبس وهتافات تأييد

اليوم الثالث من اتصالات العميد ريمون اده بالكتل والنواب في شأن معركة الرئاسة كان يوماً عادياً. وكان العميد بادي الارتياح والمرح، وقد خصص وقتاً غير قصير ليمازح مصوري الصحف في حديقة منزله.

وبعدما اجرى بعض الاتصالات الهاتفية وتصفح الصحف، ترك جناحه في العاشرة والدقيقة الخامسة ونزل الى مكتبه حيث اختلى بالمرشح مانويل يونس عشر دقائق، خرج على اثرها يونس ليقول: "كانت زيارة مجاملة وصداقة".

جولة على النواب

وفي العاشرة والنصف، توجه العميد اده الى فندق "بريستول" ليجتمع بالنائب شفيق بدر، ثم انضم اليهما بعد دقيقتين النائب الياس الهراوي، وفي الحادية عشرة عاد اده الى منزله.

وادلى النائب بدر بتصريح استهله بقوله: "اهلا وسهلا بالعميد، اهلا وسهلا بالعميد".

واضاف: "لقد طلب العميد زيارتي في نطاق زياراته التقليدية لجميع النواب، فرحبنا به وناقشنا معه المواضيع التابعة لانتخاب الرئاسة والبرنامج الاصلاحي الذي ينوي تطبيقه".

وسئل عن الجلسة، فأجاب: "لا مانع عندي ان تعقد او تؤجل ولكن خير البر عاجله".

وقال: "ان الاتصالات جارية الآن من قبل بعض النواب لايجاد المرشح الثالث الذي يمكنه ان يجنب البلاد المعركة بين المرشحين الرئيسيين العميد اده والياس سركيس، ومعلوماتي انه حتى الآن وقبل ٢٤ ساعة من موعد الجلسة، لم يتم الاتفاق بعد بين الزملاء النواب، اي التجمع المستقل على من يسمونه مرشح التسوية، ونحن في انتظار نتيجة هذه المساعي لنحدد موقفنا، ويجب ان يكون ذلك في ضوء ما يتطلبه الاستقرار وتجنيب البلد المزيد من الخراب والاقتتال".

مبارزة في التصوير

وفي حديقة منزله، امضى العميد خمسين دقيقة يتمشى ويتشمس ويدردش مع الصحافيين والمصورين. ثم احضر كاميرته وراح يبارزهم، يصورهم ويصورونه... ويمازح الجميع.

وفي الحادية عشرة والدقيقة الخمسين، زاره الوزير غسان تويني واختلى به، ثم انضم اليهما في الثانية عشرة والنصف النائب مخايل ضاهر.

وفي الاولى الا ربعاً تحدث العميد اده الى التلفزيون الالماني، فتناول شؤون معركة الرئاسة وشجونها، ومما قاله: "رشحني حزبي والرئيس صائب سلام وقوى نيابية اخرى، وترشيحي النهائي مرهون بها".

نحن اطفالك

وفي السادسة مساء، زار اده يرافقه النائب البر منصور، النائب علي الخليل في منزله (قرب مستديرة الكولا). وكان في زيارة الخليل رئيس التجمع الاسلامي في الشمال المحامي محمد الضناوي الذي دار بينه وبين العميد حديث لمدة ربع ساعة تناول الازمة ومسألة العلمنة. واختلى العميد بالنائب الخليل وفي حضور النائب منصور حتى السابعة، وقطع اده الخلوة باتصالين هاتفيين مع الرئيس كميل شمعون، ثم مع السيد كمال جنبلاط في شأن ابن شقيق الرئيس شمعون الذي خطف امس في منطقة المتحف.

واثر خروج اده من المبنى الذي يسكن فيه الخليل، استقبله في الشارع عدد كبير من ابناء الحي هتفوا له ونثروا عليه الزهر والملبس واطلقت بعض العيارات النارية ابتهاجاً، ثم قدمت اليه طفلة ترتدي ثوباً ابيض باقة ورد وقالت له مع رفاق لها: "نحن اطفالك يا عميد".

وفي السابعة توجه اده والنائب منصور الى منزل النائب عبدالمجيد الرافعي واجتمعا به الى السابعة والدقيقة الخمسين. وقال الرافعي: "نحن كحركة وطنية قرارنا واضح وموقفنا من العميد معروف. وبالطبع نحن نؤيده".

وفي الثامنة اجتمع اده بالنائب منير ابو فاضل ربع ساعة في فندق "بريستول". وقال ابو فاضل "كانت زيارة تقليدية. ولم يطلب مني العميد شيئاً لانه رجل اديب".

وختم اده يومه في منزله حيث اجرى اتصالات مع بعض النواب والسياسيين.

ـين النائبين بدر وهراوي.

مع الدكتور مانويل يونس.

امل.



مع النائب الرافعي.

ـزيون الالماني.

يتسلم باقة زهر بعد لقائه النائب علي الخليل. وظهر في الوسط النائب منصور. (همبار تركيزيان)

ـي الصحف.



ـيئه انسب لمواجهة القضايا المصيرية

ـزاب والقوى تعلن تأييدها إده
ـلب الاسعد بتأجيل جلسة الانتخاب



ـلاط وحوله ممثلو الاحزاب والقوى. (جورج سمرجيان)

لاحزاب والقوى الوطنية
تأييدها ترشيح العميد
لرئاسة الجمهورية
البتها بتأجيل انعقاد
كي تجري انتخابات
بعيدا عن الضغوط
في جو ديموقراطي
ضت الاحزاب الى السيد
لـ ابلاغ العميد اده هذا

عزاب والقوى عقدت ظهر
عا برئاسة السيد كمال
ر حتى الثالثة الا ربعاء
جته البيان الآتي:
لاحزاب والقوى الوطنية
ي اجتماع عقدته ظهر
شة تطورات معركة
مورية وتوصلت بنتيجة
الموقف الآتي:
ت الحركة الوطنية في
ر عنها مساء الاربعاء
جاري، الاطار السياسي
دور ضمنه معركة رئاسة
المقاييس التي تنطلق
يار المرشح الاكثر قدرة
مة في معالجة الازمة
تعيشها البلاد.
لاحزاب والقوى الوطنية
لا ومنذ ان فتح ملف
رئاسة في تعيين اسم
ي سوف تمنحه تأييدها
سماء العديدة المطروحة
العام وفي اطار الجو
ك انها لم تكن تجد سببا
ا مثل هذا الاستعجال في
المرشحين لانها لم تكن
ر للالتزام سلفا بمناهضة
منهم او تأييده لاسباب
ـه.
الحركة الوطنية منصرفا
ـة تطورات المعركة
ناشبة على الارض
تحدد انطلاقا من ظروف
ها المرشح الاقرب، على
فه وموقعه الفعلي من
دائرة، الاقرب الى
اجهة المؤامرة المستمرة
الفلسطينية والمصالح
مجموع الشعب اللبناني
لى التغيير الوطني

الديموقراطي.

ان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ايمانا منها بأن الرئيس المقبل للبنان يجب ان تتوافر لديه امكانات التجاوب مع متطلبات التصدي للمخطط الاميركي – العربي – الاسرائيلي، الرامي الى ضرب الثورة الفلسطينية وتحجيم الحركة الوطنية وصدق الالتزام بضرورات مناهضة النهج الانعزالي الطائفي واحباطه. وايمانا منها بان الرئيس المقبل للبنان مطالب بمواجهة نتائج الازمة المديدة التي عاشتها البلاد انطلاقا من رفض كل تدخل خارجي وكل محاولة لادخال قوات عربية او اجنبية ومن التسليم بان القضية الامنية هي قضية محض لبنانية لا تحل الا عبر اعادة بناء المؤسسات اللبنانية، كما هو مطالب بالتجاوب مع برنامج الحركة الوطنية للاصلاح السياسي الديموقراطي، وايمانا منها بان الرئيس المقبل للبنان يجب ان تتوافر فيه ضمانات الحفاظ على الحريات الديموقراطية وتعزيزها.

تأييد مبدئي لاده

ان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية، ايمانا منها بذلك كله، ترى ان مجيء العميد ريمون اده الى سدة الرئاسة من شأنه ان يوفر الظروف الانسب لمواجهة القضايا المصيرية التي تقف معها البلاد اليوم امام منعطف حاسم في تاريخها، كما من شأنه ان يوفر للحركة الوطنية الاطار الاكثر ملاءمة للمضي في قيادة نضال الشعب اللبناني من اجل تحقيق مطالبه الوطنية والديموقراطية.

لذا تعلن الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية تأييدها المبدئي لترشيح السيد ريمون اده، وتعتبر هذا التأييد اضافة الى ما سبق ذكره من اعتبارات، لونا من الوان الوفاء للشخصيات الوطنية المسيحية التي قاومت بجرأة المشروع الانعزالي الطائفي وساهمت في احباطه وفي منعه من بلوغ اهدافه المجرمة في التقسيم والتدويل وسائر المخططات الهادفة الى ضرب وحدة لبنان وتفكيكها ارضا وشعبا.

وتفوض الحركة الوطنية الى السيد كمال جنبلاط الاتصال رسميا بالسيد ريمون اده لابلاغه هذا الموقف ولطرح القضايا الرئيسية معه والتي يهم الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ان تتوافر لدى المرشح لرئاسة الجمهورية مواقف واضحة ازاءها، ولا سيما ما يتصل منها ببنود البرنامج المرحلي للحركة الوطنية.

وهي تؤكد من جديد مطالبتها بان تجري انتخابات الرئاسة بعيدا عن الضغوط والتدخلات الجارية وفي جو ديموقراطي سليم مع ما يقتضيه ذلك من تأجيل لجلسة غد ومن تحرك شعبي ونيابي واسع لمواجهة كل ما من شأنه تعطيل الارادة النيابية والشعبية".

وتقرر ان يزور جنبلاط على رأس وفد من الاحزاب التقدمية العميد اده في منزله لابلاغه قرار تأييده.

الحزب التقدمي والجبهة

وفي الرابعة بعد الظهر عقد مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي وجبهة النضال الوطني اجتماعا مشتركا برئاسة السيد كمال جنبلاط اذيع في نهايته انه "جرى البحث في انتخابات رئاسة الجمهورية وعرض اسماء المرشحين ومواقفهم، وناقش المجتمعون التوصية المبدئية للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في ما يتعلق بمعركة الرئاسة، وبعد البحث قرروا التفويض الى السيد جنبلاط الاستمرار في محاورة المرشحين للرئاسة حتى يصار الى اتخاذ قرار نهائي بتأييد المرشح الذي يضمن تنفيذ المطالب الاساسية الواردة في البرنامج المرحلي للاصلاح السياسي الديموقراطي والذي يلتزم باعادة الامن والاستقرار الى البلاد والوسائل الامنية الداخلية ومن دون الاستعانة باي قوة خارجية، والذي يعتبر ان "الوثيقة الدستورية" تجاوزها الزمن ويجب تطويرها عن طريق الحوار الديموقراطي.

وطلب اعضاء الجبهة من رئيس المجلس ارجاء جلسة الانتخاب الى موعد آخر تتوافر فيه الاجواء الطبيعية والديموقراطية".

جميل لحود يتعهد بتقديم استقالته بعد تصحيح الانتخاب

صرح العماد جميل لحود انه مستمر في معركة الرئاسة كمرشح تسوية واجماع.

وقال ان الهدف من ترشيحه هو "القيام بواجب وطني للمساهمة في عودة الهدوء والطمأنينة الى البلاد في نطاق برنامج اصلاحي يشمل المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ويحقق لحمة الجيش وتدريبه وتحضيره باساليب حديثة تكون في مستوى مهمة الدفاع عن لبنان والتعاون مع الشقيقات العرب والاخوة الفلسطينيين لاستعادة حقوقهم المشروعة وتحرير الارض".

وتعهد العماد لحود بأن يعدل قانون الانتخاب ويجري على اساسه انتخابات عامة يقدم بعدها استقالته لافساح المجال امام انتخابات رئاسية جديدة بعد تخطي الازمة الراهنة وعودة الاستقرار.

سركيس يحيط تحركاته بالكتمان
"لقائي الاخير مع جنبلاط اكثر ايجابية من أي لقاء سابق!"

السيد الياس سركيس مع اعضاء المكتب السياسي لحزب الطاشناق.

على رغم الغموض الذي لف امس مصير جلسة انتخابات الرئاسة الاولى، وعلى رغم خلط الاوراق، واصل السيد الياس سركيس نشاطه وحرص على احاطة زياراته واتصالاته ببعض الكتمان.

زيارة لساسين

وكعادته بدأ السيد سركيس تحركه باكرا، فزار في السابعة صباحا النائب ميشال ساسين الذي قال تعليقا على الزيارة:

"فاجأني السيد سركيس بالزيارة. وهذا دليل ساطع على قصر المهلة التي حددت لانتخاب رئيس جديد للبلاد. وفي اعتقادي ان هذا الاسراع سيؤدي الى سلق الطبخة وربما الى شوشطتها. فمن الضروري اعطاء الوقت الكافي للتشاور والتفاهم في ما بيننا كنواب مسؤولين من أجل انتخاب الرئيس الجديد، خصوصا اننا في صدد انتخاب رئيس للجمهورية في ظروف غير عادية وان القرار الذي سيتخذه النواب سيكون مشحونا بالخطورة والمسؤولية التاريخية التي ستسجل على كل منا. وهذا ما دعاني الى ان اطلب مرارا وتكرارا تأجيل جلسة الانتخاب.

اما بالنسبة الى الاجتماع بالسيد الياس سركيس ففي اعتقادي ان هذا امر طبيعي وعادي، كون السيد سركيس مرشحا للرئاسة ومن الضروري ان يقوم بزيارة النواب والوقوف على آرائهم. اما المواضيع التي تناولها البحث فكانت عامة تتعلق بمستقبل لبنان واللبنانيين في هذا الظرف العصيب. وقد ركزت في حديثي معه على تشخيصه للداء الذي اصاب هذا البلد والسبل الناجعة لمعالجته والقضاء عليه نهائيا بحيث لا يكون عرضة للانتكاس في المستقبل. وقد اعطاني الوصفة التي اعتبرها مناسبة. وانا الآن احلل هذه الوصفة لمعرفة ما يمكن ان تكون نتائجها وما اذا كان في الامكان اعتبارها شافية ونهائية لاستئصال الداء من جذوره".



النواب تقي الدين وعبدالنور وطحيني في "الكارلتون".

سركيس يتحدث الى الصحافيين. (هاروت جيرجيان)

عند ارسلان

وزار السيد سركيس بعد ذلك الامير مجيد ارسلان في خلده وحضر الاجتماع النائبان سليم الداود ومنير ابو فاضل وعرض سركيس في الاجتماع تصوراته لحل الازمة.

وفي العاشرة والنصف عاد الى فندق "كارلتون" واجرى اتصالات هاتفية. واستقبل في الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين النائب الشيخ بهيج تقي الدين.

زيارة الطاشناق

ولم يتسن للنائبين الدكتور رفيق شاهين والسيد عبداللطيف الزين الاجتماع به لانه غادر الفندق في الاولى يرافقه النائب سورين خان اميريان الى مقر حزب الطاشناق حيث اجتمع باعضاء المكتب السياسي السادة: ملكون ابليغتيان وسولاك توتاليان وجيرايير الاهايدويان، وسركيس زيتيان ويراونت بامبوكيان وديكران فوسكوين.

وتعليقا على الاجتماع ادلى النائب خاتشيك بابكيان بالآتي:

"المطلوب اولا انتخاب رئيس جمهورية جديد في جو ديموقراطي فيه ضمان لحرية الضمير ويؤمن مستقبل البلد ووحدته ارضا وشعبا".

وفي هذا الاطار يجب ان تكون المعركة الانتخابية كبقية المعارك الانتخابية التي خاضها لبنان رياضيا بقصد تأمين مصلحة البلد وبالنتيجة قبول نتيجة الانتخاب والسير معا يدا واحدة الى جانب الرئيس المقبل، لان المرشحين، كما قلنا مرارا وتكرارا، كلهم لا قصد لهم ولا غاية سوى خدمة هذا البلد ونحن نجلهم ونحترمهم جميعا. واذا وقفنا الى جانب احدهم، اي السيد سركيس، فلاننا ككتلة نيابية اعتبرناه اجدر المرشحين لمواجهة تحديات المستقبل في هذا الظرف العصيب".

حوار مع الصحافيين

وفي الثانية والربع عاد سركيس الى الكارلتون ودار بينه والصحافيين الحوار الآتي:

– من خلال اتصالاتك وزياراتك كيف تقيم الاجواء؟
– مقبولة.
– ولقاؤك السيد كمال جنبلاط يوم الخميس؟
– اكثر ايجابية من اي لقاء سابق.
– ما هي المواضيع التي نوقشت في اللقاء؟
– مطالب الاحزاب التقدمية.
– كيف كانت ردودك عليها؟
– الردود نفسها التي قدمتها في المؤتمر الصحافي مع ايضاحات.
– ابرز المواضيع التي استأثرت بالمناقشة؟
– الغاء الطائفية السياسية والعلمنة والتمثيل النسبي.

وبعد استراحة قصيرة استأنف السيد سركيس اتصالاته في الرابعة بعد الظهر. واستقبل مجددا في السادسة والدقيقة العشرين الشيخ بهيج تقي الدين الذي رافقه النائبان سالم عبدالنور وفؤاد الطحيني.

وبعدها بنحو ساعة ونصف ساعة خرج عبدالنور والطحيني، وقال الاول انه ابلغ سركيس موقف جبهة النضال الوطني التي فوضت الى السيد كمال جنبلاط اتخاذ القرار المناسب في شأن تأييد مرشحي الرئاسة.

وفي السابعة والدقيقة الخمسين انضم الوزير السابق الياس سابا الى سركيس وتقي الدين الذي غادر الفندق في الثامنة والربع.

وفي هذه الاثناء حضر المقدم يوسف منصور رئيس الاركان في "جيش لبنان العربي" بينما استمر اجتماع سركيس بسابا الى ما بعد التاسعة.

"الرجل الثالث"... ١٥ رجلاً!
عزيز ويونس وحلو وميشال خوري ينشطون... ويواجهون نشاطاً صحافياً

"الرجل الثالث" الذي طرح كمرشح اجماع والذي قال عنه الشيخ ميشال الخوري "انه يشمل اكثر من ١٥ مرشحا"، كان امس موضع اهتمام متزايد من الصحافة المحلية والاجنبية وقد راح الصحافيون والمصورون يطاردون بالحاح من "قد" يكون الرئيس المقبل بين مرشحي التسوية.

جان عزيز

السيد جان عزيز استيقظ امس باكرا وكان يرتدي بزة رمادية مع ربطة عنق من لون كحلي. وابتداء من الثامنة راح يتلقى اتصالات هاتفية ويجري اتصالات. وفي العاشرة والنصف زاره النائب السابق نهاد بويز واختلى به لربع ساعة. وكان بين زواره كذلك السادة وليد صلاح ونجيب جنبلاط وعادل حمدان والدكتور روبير كرم.

الى ذلك استقبل عددا من الصحافيين وقال انه لا يعتبر نفسه مرشحا بعد، لكنه نظرا الى ظروف البلاد ومن خلال الدعوة الى مرشح لا يشكل تحدياً يرى من واجبه ان يفكر في ترشيح نفسه لانه يعتبر نفسه في خانة سياسية لا تشكل تحدياً، علماً ان مثل هذه الخانة ليست حكرا على احد "وانا اقدر جميع المرشحين واكن لهم كل احترام".

وفي الثانية تناول طعام الغداء في البوريفاج مع عدد من زواره ثم خلا الى نفسه لدرس تطورات الموقف في ضوء نتائج اجتماع البريستول.

مانويل يونس

وبدأ مرشح "التفاهم الوطني" الدكتور مانويل يونس نشاطاته الصباحية باستقبال عدد من مراسلي الصحف الاجنبية مثل "التايم مغازين" و"نيويورك تايمس" وغيرهما. وفي التاسعة والنصف توجه الى منزل العميد ريمون اده واجتمع به وقال ان هدف الزيارة "تبادل الاراء في الوضع الراهن".

وسئل هل ينوي اعلان ترشيحه رسمياً، فاجاب "ترشيحي معلن لانه ليست هناك معاملات رسمية محددة للترشيح للرئاسة".

وعن عزمه على القيام بزيارات للمرشحين الاخرين غير العميد اده قال: "سأزور كل الزملاء المرشحين الذين اكن لهم كل تقدير. الا انها زيارات للبحث في الاوضاع العامة ومن ضمن مبدأي المبني على الحوار مع جميع الفرقاء".

ولدى عودته الى فندق البريستول في العاشرة والربع اجتمع ببعض اعضاء "التجمع النيابي المستقل" وتبادل معهم الاحاديث حول الوضع والانتخابات الرئاسية.

ثم اجتمع ظهرا بالنواب بطرس حرب وانور الصباح ومنيف الخطيب وحميد دكروب وعرض لهم وجهة نظره من الاوضاع. وفي الثانية التقى الدكتور نجيب ابو حيدر.

ميشال الخوري

الشيخ ميشال الخوري اجتمع قبل الظهر بالنائب سليمان العلي، وفي الاولى باعضاء الكتلة المستقلة في وزارة الاقتصاد واستمر الاجتماع ساعتين تقريباً. وعرض للنواب تطلعاته لبناء لبنان الجديد. وقد حضر الاجتماع الرئيس عادل عسيران والنواب زكي مزبودي وفريد سرحال ونديم سالم وعبده عويدات وسليم المعلوف واوغست باخوس.

وبعد انتهاء الاجتماع قال الرئيس عسيران:

"ان الشيخ ميشال الخوري اكد على ضرورة الحفاظ على وحدة اللبنانيين للخروج من هذه المحنة في نطاق اتفاق يعقد بين مختلف الفرقاء وسلوك الطريق الافضل الذي يؤدي الى هذه النتيجة لانه لا يمكن لبنان ان يبقى من دون وحدة بين مختلف ابنائه وفئاته. وزاد ان قانون الانتخاب هو من اهم الوسائل التي تؤمن التمثيل الشعبي الصحيح وهناك قوانين لديه يدرسها ليصوغ الافضل.

وقال انه اكد على قضية الامن، وان على العناصر المخلصة من الجيش اللبناني والامينة على قسمها والاخلاص لبلدها ان تتنادى وتجتمع لاعادة بناء جيش جديد ووضع قانون التجنيد الاجباري موضع التنفيذ لامتصاص عناصر الشباب ولصهرهم. واكد كذلك على ضرورة الانفتاح على سوريا والتعاون معها والاستفادة من تداخلنا معها حتى نتمكن من الخروج من هذه المحنة، كما اكد على ضورة التعاون مع سائر البلدان العربية".

وقال عسيران ان اعضاء الكتلة بحثوا مع الشيخ ميشال الخوري في موضوع طائفية الوظيفة فاكد ان طائفية الوظيفة يجب ان تلغى لتحل محلها الكفاية، وانه اوضح رأيه في علمنة الدولة، وهو ان العلمنة امر واجب الحصول من دون ان يكون هناك مساس بالاحوال الشخصية ويجب ان يترك للطوائف المحمدية ان تختار هي بنفسها وانه كماروني لا يسمح لنفسه بان يقترح شيئا في هذا الصدد، واذا طرح عليه هذا الموضوع فهو لا يمانع فيه بل يرحب بادخاله في القوانين حتى يصبح نافذ المفعول.

وقال عسيران ان الكتلة قررت تأجيل اتخاذ قرارها النهائي حتى تتبلور المواقف لجهة ما اذا كانت انتخابات الرئاسة ستجري في معركة بين المرشحين الرئيسيين العميد ريمون اده والسيد الياس سركيس او انه سيتم الاتفاق على مرشح اجماع.

وكان الشيخ ميشال الخوري قبل اجتماعه بالكتلة المستقلة أكد "ان الموضوع الاساسي هو ان نصل الى المصالحة الوطنية ووجوب التفاف الجميع حول الشخص الذي يؤمن هذه المصالحة. فالموضوع بالنسبة الى لبنان هو موضوع بقاء او فناء واستمرار التنافس السياسي التقليدي بات غير مطروح".

وعن رأيه في فكرة "الرجل الثالث" قال: "هذا الرجل الثالث موزع على اكثر من ١٥ مرشحا... ولو اردنا ان نحسب الاصوات التي يشاع ان المرشحين سيحصلون عليها لوجدنا ان عدد النواب يفوق ٤٠٠ نائب!".

بيار حلو

وامس اجتمع النائب بيار حلو بالآباتي شربل القسيس في دير مار انطونيوس في شارع لبنان وتبادل معه الحديث في "الاوضاع السياسية الراهنة وطريقة انقاذ لبنان من المحنة التي المت به".

ثم زار الشيخ بطرس الخوري في منزله وتناولت الاحاديث موضوع رئاسة الجمهورية والمساعي المبذولة لتوفير الاجواء الامنية السلمية.

هكذا من الأصل

رباط: حضور ثلثي الاعضاء ضروري لانعقاد جلسة الانتخاب

ردا على سؤال حول الاكثرية المطلوبة لتأمين النصاب في جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، قال الدكتور ادمون رباط:

"بحسب رأيي، وكما اوضحته في كتابي "الوسيط في القانون الدستوري": لا يمكن ان ينعقد المجلس الا في حضور ثلثي اعضائه.

اما اذا شاء بعضهم ان يتخذ اساسا النصاب العادي وهو المنصوص عليه في المادة ٣٤ من الدستور: اي نصف عدد الاعضاء زائدا واحدا: فنكون قد جعلنا نص المادة ٤٩ من الدستور التي تنص على اكثرية الثلثين مشلولة وعقيمة.

لذلك لا نستطيع الا ان نستنتج من هذا ان النصاب الخاص لانتخاب الرئيس هو النصاب المفروض بموجب المادة ٤٩، اي في وجود ثلثي الاعضاء على الاقل.

وفي رأيي انه اذا طبقت المادة ٣٤ فمعنى ذلك ان اكثرية ثلثي الخمسين نائبا: اي ٣٤ يمكن ان تكون صالحة لعقد الجلسة.

وان نصف الـ٣٤ نائبا زائدا واحدا يمكن ان ينتخب رئيس الجمهورية وان عاقبة مثل هذا الشيء تكون وخيمة وخطيرة وحقيرة".

التجمع التقدمي اللبناني يحدّد مواصفات الرئيس

بعد جلستها الاسبوعية في منزل النقيب رياض طه، امس: اصدرت الهيئة التأسيسية للتجمع التقدمي اللبناني بيانا طلبت فيه ان يكون الرئيس الجديد ذا كفاية وخلق ووطنية: ومستوى يؤهله لاخذ العبر من المحنة.

واكدت على "ان انتخاب الرئيس الجديد يجب ان ينطلق من مبدأ الحرص على وحدة لبنان ورفض تقسيمه وعزله عن العالم العربي، وعلى مبدأ وحدة النضال والصلة العضوية بين القوى الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية والقوى العربية، وفي طليعتها سوريا".

وانتهى البيان الى مطالبة جميع الفرقاء بتأمين اجراء عملية الانتخاب في جو ديموقراطي سليم.

من جهة أخرى قالت اللجنة التنفيذية لتجمع الشباب المستقل ان على الرئيس الجديد "ان يكون قويا ومؤهلا لاحداث الانتقال التاريخي لبناء لبنان العربي الجديد الملتحم مع الثورة الفلسطينية: وان يلتزم البرنامج الاصلاحي للهيئات الاسلامية والقوى الوطنية: ويعمل للتفاهم الوطني".

"المجاهدون" يطالبون بتأجيل الانتخاب

تابع امس وفد قيادة "المجاهدون" - التنظيم العسكري لحركة الجماعة الاسلامية - المؤلف من السادة محمد علي ضناوي رئيس التجمع الاسلامي في الشمال والمهندس عبدالله بابتي وابرهيم المصري، اتصالاته في شأن قضية انتخاب رئيس الجمهورية، فزار المفتي الشيخ حسن خالد والسادة كمال جنبلاط ورشيد كرامي وصائب سلام وريمون اده والياس سركيس وابو عمار وابو صالح والملازم اول احمد الخطيب وشفيق الوزان وعدنان الحكيم وامين العريسي وعدداً من النواب المستقلين.

وصدر عن الوفد بيان جاء فيه: "ان احتكار طائفة واحدة الرئاسة الاولى تحول على مر الزمن الى ديكتاتورية واستبداد اوصلا البلاد الى ما هي عليه من خراب ودمار. وقد سبقلنا وللقوى الوطنية والاسلامية رفع شعار الغاء طائفية الرئاسات. وكان هذا الموقف السياسي موقفاً مبدئياً، فلا يجوز لنا ولا للحركة الوطنية ولا لاي سياسي يحترم نفسه ان يتخلى عن مواقفه السياسية المبدئية في اللحظات التاريخية الحاسمة".

واكد البيان ان الرئاسة الاولى هي ملك الشعب وان الاحداث الاخيرة "تجاوزت الوثيقة التي اصدرها فرنجيه". ودعا الى تأجيل الانتخابات الرئاسية "لفتح الباب واسعاً امام ممارسات واعية لبناء لبنان الموحد البعيد عن التحكم الطائفي".

طانيوش شاهين مرشح ايضا






"التجمع الشيوعي الثوري" اعلن امس في ملصقات عن مرشحه لرئاسة الجمهورية، وهو... طانيوس شاهين قائد ثورة الفلاحين في كسروان عام ١٨٥٨.

وحذر التجمع من انتخاب "اي زعيم من طبقة المالكين" لهذا المنصب.

جيش لبنان العربي يتبنى اي مرشح غير طائفي

اعلنت شعبة الاعلام في جيش لبنان العربي الآتي:

"انطلاقا من مبادىء جيش لبنان العربي، بالغاء الطائفية السياسية على كل المستويات: يعلن تبني فكرة ترشيح اي مواطن لبناني لرئاسة الجمهورية بصرف النظر عن انتمائه الطائفي.

النقيب المهندس عمران رئيس الشعبة الخامسة"

ضاهر يصرّ على تعيين جلسة لبتّ طعنه في ترشيح سركيس واتخاذ قرار في شأن سرّية الاقتراع

تحدث امس النائب مخايل ضاهر عن مسألة الطعن الذي قدمه في ترشيح السيد الياس سركيس، قال: "بالنسبة الى القرار الذي صدر عن هيئة مكتب المجلس النيابي والذي اعلنت فيه عدم صلاحية هذا المكتب لبت الطعن الذي قدمته بصفتي رئيساً للجنة النظام الداخلي ضد ترشيح السيد الياس سركيس لمركز رئاسة الجمهورية، لا بد من الاشارة الى انني وجهت الطعن الى رئيس المجلس وليس مكتب المجلس الذي اعرف سلفاً انه غير صالح للفصل في صحة الطعن او عدم صحته، الا اني اعتبرت انه انا ما وجهت الطعن الى رئيس المجلس فمن واجبه ان يعرض هذا الامر الخطير على المجلس النيابي مجتمعاً في جلسة قانونية: وانني الآن اشدد على القول انه من الواجب ان تعين جلسة خاصة سابقة لجلسة الانتخاب: يناقش فيها هذا الموضوع المهم والذي تترتب على نتائجه امور بالغة الاهمية".

ورد على النائب منير ابو فاضل "الذي لم يناقش النواحي القانونية والدستورية المتعلقة بموضوع الطعن والذي اكتفى بالقول انه سبق للمرحوم فؤاد شهاب وللسيد الياس سركيس ان ترشحا وهما في مركز الوظيفة وقبل استقالة قدمت قبل ستة اشهر"، فقال ضاهر: "ان المخالفة لا تبرر المخالفة: وان الدكتور رباط اشار الى هاتين المخالفتين الجوهريتين في كتابه "الوسيط في القانون الدستوري". واعتبر ان المجلس لم يتوقف عندهما آنذاك لان ما من احد من النواب او سواهم اثار هذه المخالفات للدستور. اما وقد اثيرت اليوم فلا بد من ان يطرح الموضوع على المجلس النيابي الصالح وحده لمعرفة ما اذا كانت شروط الانتخاب المنصوص عليها في الدستور متوافرة ام لا. ولا اعتقد ان اي زميل في المجلس يقبل بان ينتخب رئيساً لا تتوافر فيه شروط المادة ٤٩ من الدستور: لانني اعتبر ان اياً منهم لا يمكن ان يرتكب مخالفة صريحة للدستور: لذلك اعتبر ان الواجب يقضي بعرض الامر على المجلس وطرحه للمناقشة كي يتحمل المجلس مجتمعاً مسؤولية القرار الذي يجب ان يقترن به هذا الطعن".

واضاف: "مادام لا بد من تعيين جلسة سابقة لجلسة الانتخاب، ارى ايضاً ان يعرض على المجلس موضوع دستوري آخر يتعلق بسرية الانتخاب وما يفسد هذه السرية بما اعتدنا تسميته المفاتيح الانتخابية: اذ ان موضوع السرية هو ايضاً شأن دستوري مهم: ولا بد الا ان يناقش هذا الموضوع في المجلس ويؤخذ في شأنه القرار المناسب المتوافق مع الدستور نصاً وروحاً".

العميد جان غازي يقدم نفسه مرشح تسوية

جاءنا من العميد المتقاعد جان عزيز غازي:

"يحز في نفسي وانا احد مؤسسي الجيش اللبناني. ما آل اليه هذا الجيش من تمزق وتشتت. ويؤسفني شديد الاسف ان ارى هذا الاقتتال الطائفي الذي وصلت اليه البلاد والذي يشترك فيه بعض افراد الجيش، انا الذي طالما علمت افراد الجيش وضباطه ان يكونوا منضبطين ومتقيدين بالنظام، لا فرق بين مسيحيهم ومسلمهم، فالقانون والنظام ومصلحة البلاد فوق كل شيء.

لقد خبرت خلال تمرسي في الجيش وفي ما بعد، في اثناء مهمتي في مصلحة التعمير، اكثر الرجالات والسياسيين في هذا البلد حتى لاعرفهم واحدا واحدا واعرف قدراتهم وطاقاتهم. واعرف اكثر من اعرف من بين المرشحين العميد ريمون اده الذي يملك كل الصفات التي تؤهله لقيادة البلاد في هذه الازمة الى شاطىء السلامة. وانني آسف لان الاصوات لم تجمع عليه ولم تعقد عليه الخناصر بعد.

وازاء ذلك ارى من واجبي الا اقف مكتوف اليدين في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان فابدأ بدعوة الجميع الى التكاتف والتضامن ونبذ النعرة التي اخذت تنخر جسم الشعب اللبناني. ويدفعني هذا الواجب الى تقديم نفسي مرشح تسوية لرئاسة الجمهورية: ذلك اني لا ارى عسيرا على من تمرس في الادارة والسياسة، وعلى من اسس الجيش اللبناني ان يعيد تأسيسه ويلم شمله وشمل الشعب على اسس جديدة، ويعيد بالتالي الامن والنظام والكرامة الى هذا البلد: لاعيد تسليمه الى خلفي سليما معافى باذن الله".

سعد: على الرئيس التزام برنامج "الحركة الوطنية"

حدد السيد مصطفى معروف سعد الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري موقفه من الرئيس المقبل فقال: "طبيعي ان نرفض ان يكون لبنان تحت وصاية احد لاننا نستمد قوتنا من واقعنا. فالمعركة التي خضناها ولا نزال، دافعنا من خلالها عن اهدافنا الوطنية والقومية.

اننا نشعر بافتقار الجمهورية الى سياسات واضحة وبرامج محددة مدروسة: ونرى انه من اول واجبات اي رئيس آت الى الحكم ان يلتزم البرنامج المرحلي للحركة الوطنية ويتحسس بوعي عملي اخطار الوضع الراهن في البلد ومستجداته".

وزاد: "لا شك في ان الدوائر العدوانية التي اعتادت التلاعب بمصير الشعوب ادركت حقيقة التناقضات الاجتماعية التي زرعها الاقطاع السياسي خلال ممارساته الحكم: وهي وظفت هؤلاء العملاء حتى تخوض حربها السافرة محافظة على مصالحها ودعما لوجودها العدواني ولابقاء التخلف الاجتماعي".

واختتم قائلا: "ان التنظيم يعي تماما ان تلك الدوائر العدوانية يهمها استمرار الهيمنة على اوضاعنا السياسية والسيطرة على مقدرات امتنا العربية من اجل تأمين الحماية العملية القصوى لدولة الاستعمار الاستيطاني في فلسطين".

الوزان يأمل ان يتغلب التعاون في معركة الرئاسة

دعا رئيس المجلس الاسلامي السيد شفيق الوزان الى سيطرة الروح الرياضية على معركة رئاسة الجمهورية والابتعاد عن اجواء التحدي.

وقال: "اننا نرقب ونتابع التطورات بروح الحذر لما نلمسه من الباس المعركة التحدي، والابتعاد عن الروح الرياضية المفترضة: لاننا نريد من الرئيس المنتخب ان يكون في وضع يمكنه من لملمة الاوضاع فورا والبدء بالبناء".

واضاف: "ما زلنا نأمل ان يتغلب التفهم والتجاوب مع رغبة الغالبية الساحقة من الناس التي تريد ان تنتهي هذه المحنة ليعود الجميع الى الحياة الطبيعية في البلاد. واملنا ايضا ان يتعاون جميع النواب لتسود هذه الروح في المعركة الجارية، لاننا في اشد الحاجة الى عودة الاستقرار بعد ما اصاب البلاد من دمار وخراب، وبعدما ضاقت سبل العيش امام الكثيرين".

حزب النجادة (الحركة التصحيحية) ومعركة الرئاسة

اصدر حزب النجادة (الحركة التصحيحية) بيانا حول موقفه من معركة رئاسة الجمهورية، فعارض "ابقاء القديم على قدمه في طائفة الرئيس": وطالب بأن "يعمل الرئيس الجديد على ازالة الفوارق بين ابناء الوطن الواحد والا يجير الجيش لشخصه واهوائه: والا يدخل البلاد في حرب اهلية: وان يبذل كل طاقاته من اجل الاستقرار والازدهار والطمأنينة".

واعتبر البيان ان من واجبات الرئيس الجديد "اعلان التجنيد الاجباري: وتوحيد الجيش"، اضافة الى اجراء اصلاحات في الحقل الاجتماعي والخدمات العامة (تأمين المساكن الشعبية، تأمين الدواء والطبابة، الخ...) وفي الحقل التربوي (برمجة التعليم ومجانيته وتوحيد الكتاب) وتركيز السياسة الخارجية على اسس "التعاون مع الدول العربية، واحترام ميثاق الامم المتحدة، وعروبة لبنان".

وتطرق البيان الى "ضرورة احترام الاتفاقات والعهود بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية، ومساندة الثورة الفلسطينية بكل الامكانات وفي كل المجالات".

دعوة "الانصار" الى تسليم أسلحتهم وأمتعتهم

بنت جبيل - "النهار":

اجتمع الملازم اول احمد علوية في بنت جبيل بـ"انصار الجيش" في قرى القضاء والطيري وكونين ومارون الراس وميس الجبل وبليدا: وطلب منهم تسليم اسلحتهم وأمتعتهم العسكرية في موقع بئر السلاسل في مهلة تنتهي بعد ثلاثة ايام. وخيرهم بين ذلك وبين الالتحاق بـ"جيش لبنان العربي" خارج المنطقة. فاعترض هؤلاء على الخدمة خارج القضاء لارتباطهم باعمالهم الزراعية في قراهم. وقالوا انهم اعلنوا تأييدهم بالاجماع لحركة الملازم اول احمد الخطيب منذ شهرين.

وخلال المناقشة توتر الجو وابدى "الانصار" من الدورتين الاولى والثانية امتناعهم عن تسليم اسلحتهم وامتعتهم "ما لم تدفع قيادة الجيش الرواتب المتأخرة بما فيها الاشهر الخمسة الباقية من سنة التطوع". وخرج عن القرار "الانصار" الذين تخرجوا في الدورة الثالثة والذين لم تكن قيادة الجيش سلحتهم بعد فالتحقوا ببئر السلاسل.

وتدور حاليا اتصالات سياسية في القرى للوصول الى حل يرضي الطرفين.

سفارة باكستان: ٢٠ من رعايانا قتلوا في لبنان

اصدرت السفارة الباكستانية في لبنان بيانا جاء فيه: "نشرت جريدة (...) في تاريخ ١٤ نيسان ١٩٧٦ ان مواطنين باكستانيين اشتركوا في الاقتتال في لبنان.

وفي سبيل التأكيد على العلاقات الاخوية مع لبنان اصدرت السفارة الباكستانية بيانا رفضت فيه الدخول في تفاصيل مقتل عدد من المواطنين الباكستانيين خلال العام المنصرم من الاحداث ولكن بسبب عودة الجريدة الى الموضوع فان السفارة تجد نفسها مضطرة الى التأكيد انه سبق لناطق باسم وزارة الخارجية ان رفض هذه المزاعم وهي تؤكد اليوم ان عدد المواطنين الباكستانيين في لبنان لا يزيد على مئتي مواطن من العمال الذين استقدمتهم شركة انشاءات لبنانية يملكها مواطن لبناني من كسروان. وان معظم هؤلاء الباكستانيين كانوا يعملون في ورشات ضمن المنطقة الشرقية...".

وقالت: "ان عدد القتلى الباكستانيين منذ حزيران حتى كانون الاول ١٩٧٥ قد بلغ عشرين شخصا. وقد ابلغ ذلك السلطات اللبنانية لتأمين الحماية للمواطنين الباكستانيين الذين ما زالوا في لبنان".

واضافت: "ان اربعة من القتلى سبق ان قدمت بلاغات عنهم كمفقودين منذ شهر شباط الماضي في رسالة بعثت بها السفارة الى السلطات اللبنانية تحت الرقم ٧٦/٣٠/٢ وفي تاريخ ٧ شباط الماضي. وعن طريق نشر المعلومات عن القتلى في جريدة (...) يتضح بما لا يقبل الشك انهم لم يكونوا في اي شكل من الاشكال من المرتزقة اذ ليس من المعقول ان يتجول اشخاص في بلدان مختلفة لمدة ستة اشهر قبل الوصول الى العمل كحرفيين في لبنان. وليس معقولا ان ينتقل الباكستاني الى افغانستان وايران وتركيا واليونان ثم سوريا قبل ان يصل الى لبنان للقتال".

لجنة تهتم بمهجري المتين

جاءنا: شكل مهجرو المتين لجنة منهم تهتم بامورهم وتقدم المساعدات الممكنة اليهم وهي تضم: الأب بولس ناكوزي والسادة انطوان ناكوزي وانطوان وخليل وميتال سلامة وجان وعبده بارود وجان ابو فرحات وجان ابو سليمان وشبل الحداد.

لجنة مشتركة لمنطقة الفنادق

جاءنا: شكلت في منطقة الفنادق (المقاطعة الرابعة وجوارها) لجنة مشتركة من القوى الوطنية والمقاومة الفلسطينية لتأمين الناحية الامنية والخدمات الصحية والاجتماعية لسكان المنطقة ولتسيير المرافق العامة الضرورية.

وغاية اللجنة هي العمل على اعادة الحياة الى وضعها الطبيعي في المنطقة، وقد تمثلت فيها التنظيمات الآتية:

الجبهة الشعبية - القيادة العامة.

"قوات ناصر"، "المرابطون".

الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري وحزب البارتي الكردي.

وقد قامت اللجنة حتى الآن باعادة تسكين ١٠٠ عائلة نازحة من مختلف الطوائف (مسيحيون، يهود، ارمن، اكراد) وامنت لهم كل الخدمات المطلوبة وهي تدعو اللجنة باسمها وباسم العائلات العائدة سائر من نزحوا من المنطقة بالعودة الى منازلهم اقتداء بجيرانهم الذين يتمتعون حاليا بالامن التام".

لوادي ابو جميل

اعلن تشكيل لجنة شعبية جديدة في وادي ابو جميل حدودها الكنيس اليهودي والمتفرعات المقابلة له، مدرسة الاليانس ومحلة الشويري وزاروب المن ومتفرعاته. وساهمت في تشكيل هذه اللجنة الجبهة الشعبية - القيادة العامة.

ووزعت المهمات في اللجنة كالآتي: وجيه هاشم للتوجيه والاعلام، فاطمة عبدالله حسين لقضايا الامن، ناديا زهرالدين للشؤون الصحية، جوزف من للتموين وزينب حرب للنظافة.

وقد باشرت اللجنة نشاطها بتوزيع مساعدات غذائية قدمتها الجبهة الشعبية - القيادة العامة وشغلت فرنين وساعدت سيدة يهودية وارسلتها الى دار العجزة في صبرا.

وقالت اللجنة انها ستوزع طحينا وتؤمن الغاز باسعار مخفوضة، كما تنظم حملة نظافة الاسبوع المقبل.

استنكار تجميد عضوية الجبهة الديموقراطية باتحاد المرأة الفلسطينية

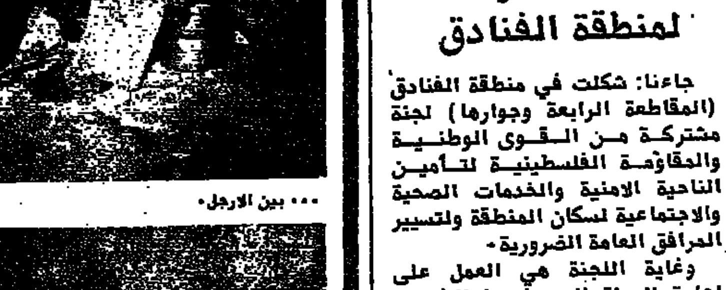
اصدرت المعتصمات في مقر الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في منطقة صبرا - الداعوق بيانا استنكرن فيه "قرار تجميد عضوية المنظمة النسائية للجبهة الديموقراطية في الاتحاد، اذ ان القرار يشكل عملا انشقاقيا يهدد وحدة العمل النسوي على الساحة الفلسطينية".

ودعا البيان الى الغاء القرار.

النار تلتهم من الامن العام الطبقة المخصصة للملفات السرية



النار من داخل



ما بقي من الملفات والوثائق...



... بين الارجل

الدخان يتصاعد من مبنى الامن العام. — امام لوحة شهداء الواجب. (جورج سمرجيان)

اندلع امس حريق جديد في مبنى المديرية العامة للامن العام واتت النار على الجناح الذي كان يستخدم لحفظ الملفات السرية في الطبقة الثانية من المبنى.

وفور اندلاع النار ارسلت فرقة من رجال الاطفاء الى المبنى وواكبتها عناصر من جيش التحرير الفلسطيني.

واختلفت الروايات حول سبب الحريق فقد اشارت معلومات "القوات المشتركة" الى ان المبنى تعرض للقصف فاحترقت الطبقة الثانية منه، في حين ذكرت المعلومات الكتائبية "ان الحريق مفتعل وغايته اتلاف بعض التقارير التي كانت في الداخل بعدما سرقت الملفات الاخرى قبل فترة".

ويذكر ان مبنى الامن العام كان تعرض للحريق قبل اسابيع.

حول مشروع مياه الحازمية

جاءنا من "حركة النجدة اللبنانية - مستوصف الحازمية الخيري" الآتي:

"عطفا على تحذيرنا الصادر امس في صدد تأمين المياه للحازمية نفيد الجميع علما ان مشروع تأمين المياه انجز على نفقتنا واحيلت الفواتير بعد دفعها على بلدية الحازمية لكنه استغل من قبل البعض كما جاء في التحذير.

ان المشروع النهائي لتأمين المياه للحازمية في صورة دائمة الذي اعدته البلدية مع المهندس اميل فارس هو غير الذي نفذناه وعنيناه في تحذيرنا. فالمشروع البلدي يؤمن المياه من عين الدلبة بمضخات خاصة وتمديدات تربط بالشبكة العمومية قرب ثكنة الجيش. ويمكن الاستفادة منه في هذه الظروف وايام الشح. وقد اتخذت البلدية قرارا بتنفيذ هذا المشروع الحيوي ووافق عليه وزير الداخلية في ٢٨ نيسان ٧٦ وسيباشر تنفيذه.

ونشكر في المناسبة رئيس بلدية الحازمية واعضاءها الذين عودونا الاهتمام بالمصالح العامة".

...تيلاً و٤٧ جريحاً و٤٣ جثة في بيروت وضواحيها

...راس قرب مستشفى الاطفال يشعل محور المتحف

...ناطق "باردة" في الضاحية الشرقية لتنقل الاشخاص وتبادل المواد


عناصر من جيش التحرير ومن الوطنيين الاحرار عند بوابة الامن العام.

شارع فؤاد الاول قبل ظهر امس.



عبور راجل بين منطقتي بيروت.

طريق اوتيل ديو.

...اتصالات المكثفة التي ...ة العسكرية العليا ...في المنطقة التجارية، ...الساخنة خصوصا خط ...تال لا تزال مشتعلة ...يها مستمرة.

...يوما آخر من المعارك ...يكن هادئا فانعكس ...ع نهارا.

...ر المتحف – الامن ...ر توترا ملحوظا وتبادل ...الاتهامات حول من ...ة الامن العام".

...ال تبقى اشتباكات ...رية هي الاخطر.

...ف ليل الخميس – ...المتقاتلون في خط ...بالمدفعية الثقيلة ...ن التي راحت تتساقط ...اء الخشب وبناية فتال ...بورصة وضواحي باب ...وماتيك. وشاركت في ...الاسلحة الثقيلة ...دوشكا – و"آر. بي. ...الهاون من عيار ٦٠

...المرفأ...

...قبل الظهر جرت ...حة الرشاشة في خط ...ال – ميناء الخشب ...ات قنص مكثفة. ...ة النار تندلع من محور ...ع ميناء الخشب من ...ن سيارات الاطفاء من

...المنطقة التجارية

...التوتر ان امتد بعد ...محاور الريجنت ...وفوش وشارعي الامير ...شارة الخوري فشهدت ...تصعيدا للاشتباكات ...ون بمختلف الاسلحة ...مكثفة في المحاور ...متاريس المتقدمة. ...مات التي توافرت في ...نفا عنيفا جرى حول ...خط الممتد حتى مركز ...في شارع المرفأ. ...باك بين منطقة ...خط شارع فوش ما لبث ...حور الريجنت والصيفي ...دفعي للمنطقة.

...ادر "المرابطون" ان ...ال تسيطر على مداخل ...وسوق النجارين وان ...تدت حتى قطاع البحر ...محور فتال. واشار ...م الى ان "رمايات ...بارسها الانعزاليون في ...وساحة الشهداء ادت ...موقف".

...رابطون" ان مسلحي



حاجز ترابي على طريق قصر العدل.
(جورج سمرجيان)

الفريق الآخر "حاولوا التقدم عند محور المرفأ – سوق السجاد لكن مقاتلي "القوات المشتركة" صدوهم".

واوضحت معلومات "القوات المشتركة" ان عناصرها "احكمت الحصار على بناية فتال"، واشارت الى ان متاريسها صارت متقدمة.

اما الكتائب فقد ذكرت ان مقاتليها التزموا بوقف اطلاق النار "الا ان رمايات اليساريين والانفصاليين كانت تنصب على مواقعنا قصد استفزازنا وان "القوات المشتركة" شنت هجوما في قطاع المرفأ فصده رفاقنا ومواقعنا لا تزال صامدة في اماكنها".

واتهمت المصادر الكتائبية "القوات المشتركة" بقصف المنطقة الشرقية ومنطقة الصيفي وساحة الشهداء وشارع المرفأ "تغطية لعمليات تقدم كانت تقوم بها".

اما في خط ساحة الدباس – بشارة الخوري فقد دارت امس اشتباكات بالاسلحة الرشاشة والقذائف بين مقاتلي "الحركة الوطنية" و"القوات اللبنانية".

واشارت المعلومات شبه الرسمية الى ان اشتباكات المنطقة التجارية خلال الليل والنهار اسفرت عن سقوط تسعة قتلى وجرح ١٤ آخرين. وعثر على اربع جثث في شارع بشارة الخوري قرب محلات الصمدي وعلى جثة في كل من سوق اللعازارية وسوق ابو النصر وسوق الصاغة. كما عثر على جثتين في المحلات العمومية وعلى اربع قرب الاوتوماتيك.

قضية المتراس

اما في محور المتحف – الامن العام – شارع فؤاد الاول فقد جرى اشتباك بين "القوات المشتركة" وقوات الكتائب والاحرار في منطقة المتحف استخدمت فيه القذائف والرشاشات الثقيلة واسفر عن سقوط قتيل وستة جرحى وعثر على جثة قرب كلية الطب الفرنسية وجثة في محلة سوديكو – رأس النبع "التي عرفت بعض التوتر".

ما الذي وتر الجو؟

هنا تختلف الروايات ويتهم كل فريق الآخر.

مصادر "المرابطون" عزت الاشتباك الى اقامة متراس كتائبي رملي في عرض الشارع بالقرب من بناية الدكتور سعيد ومستشفى الاطفال. واضافت ان هذا الحاجز هو لمنع ابناء المنطقة الشرقية من المرور الى المنطقة الغربية.

واذاعت حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) بيانا هنا نصه:

"استغلالا للاجواء السياسية والوضع الامني في منطقة المتحف – الامن العام، اقام الانعزاليون فجر اليوم (امس) حاجزا رمليا في عرض الطريق بين بناية سعيد ومستشفى الاطفال وهذا يدل على نيات الفريق الانعزالي لذلك ابلغ المسؤول العسكري لحركة الناصريين المستقلين وقوات "المرابطون" في المنطقة هذه الوقائع الى ممثل الحركة الوطنية "والمرابطون" في اللجنة العليا والذي انذر ممثلي القوى الانعزالية بوجوب ازالة الحاجز الرملي فورا محملا اللجنة العسكرية نتائج هذا الموقف للقوى الانعزالية ولان قوات "المرابطون" ستستعمل حقها الشرعي في ازالته بالوسائل التي تراها مناسبة".

اما الكتائب فقالت مصادرها ان قذيفة هاون سقطت في الاشرفية وتعرضت منطقة السيوفي لاعمال قنص من جهة المتحف ومن شارعي محمد الحوت وبشارة الخوري.

واضافت هذه المصادر انه شوهدت امس عمليات اعادة تركيز المدافع في البربير وخلف منزل الرئيس عبدالله اليافي في المزرعة وبرج ابي حيدر ومحمد الحوت وان الطريق قطعت بين المتحف والبربير واقيمت حواجز ترابية وضعت براميل فارغة في وسطها "يلطي" فيها القناصة قبالة بطريركية السريان وعلى مدخل شارع محمد الحوت الى جهة المحكمة العسكرية.

واوضحت مصادر (القوات اللبنانية) "ان المتراس الذي اقيم هو لمنع التحرشات وعمليات الخطف التي تعرض لها افراد من المنطقة الشرقية".

وقالت القيادة العسكرية لـ"النمور الاحرار" في بيان لها ان اجهزة الرصد سجلت "تحركات مشبوهة في شارع بشارة الخوري وتساقطت قذائف هاون على مراكزنا على طريق الشام وجرت عملية تسلل فاشلة ردت بعنف".

واضاف البيان "ان عمليات قنص عدة حصلت طوال النهار على سوديكو ومونو وعبد الوهاب الانكليزي من جهتي محمد الحوت وبشارة الخوري".

الشياح – عين الرمانة

منطقة الشياح – عين الرمانة شهدت تصعيدا في الاشتباكات وتبادل القذائف الصاروخية والهواوين فقتل فيها ٨ اشخاص وجرح ١٤ آخرون وعثر على ثلاث جثث قرب مستديرة الطيونة وعلى اربع جثث قرب مطاحن صنين وعلى جثة قرب الداتسون.

وكانت جرت في الليل رمايات بالاسلحة الثقيلة بين معمل الريحة ومعمل غندور والمازدا والداتسون وعبد الكريم الخليل ومارون مسك والبريد وعين الدلبة.

وقالت مصادر "الحركة الوطنية" "ان الانعزاليين يحاولون تفجير الوضع الامني في الشياح – عين الرمانة مستغلين وجود قوات من جيش التحرير الفلسطيني في مناطق التماس".

وشهدت منطقة الحازمية هدوءا نسبيا تخللته عمليات قنص متقطعة.

اما جبهة الحدث – الليلكي فقد اشعلتها طوال ليل الخميس – الجمعة قذائف الهاون والصواريخ والرشاشات الثقيلة من عيار ٥٠٠ ملم.

وجرت عمليات تسلل من الفريقين في اثناء الليل وشملت الاشتباكات وعمليات القنص مناطق كفرشيما والشويفات وصحراء الشويفات.

وجاء في بيان لـ"النمور الاحرار" ان مراكزهم في حنين والريجي والسان جورج في الحدث تعرضت للقصف بكل انواع الاسلحة "مما اضطرنا الى الرد على النار بالمثل واسكات مدفعية العدو من دون ان تقع اصابات في صفوفنا".

اما في كفرشيما فقال بيان "النمور" ان مراكزهم في نصار وسليمان وفرج الله قصفت بالهواوين من جهات الشويفات وحي السلم والليلكي.

وسجل في منطقة الحدث – الشياح – الشويفات سقوط ١٣ قتيلا و٦ جرحى وعثر على ٣ جثث تحت جسر كفرشيما وعلى خمس في صحراء الشويفات وعلى جثة على طريق الريجي.

الجبهة الشرقية

وفي الضواحي الشرقية استمر الهدوء امس في النبعة وبرج حمود والدكوانة ورأس الدكوانة. وكانت عكرت الليل الفائت بعض القذائف الصاروخية والمضادة للطائرات التي تساقطت على المنطقة وسجل تراشق محدود بين تل الزعتر والدكوانة ورأس الدكوانة.

وفي النهار حصلت عمليات قنص مكثفة على البراد اليوناني والنبعة والصالومي ورأس الدكوانة.

اما في سن الفيل فقد احدثت اللجنة الامنية المؤلفة من الرائدين ابرهيم حويجي وعبدالكريم وممثلين عن الكتائب والاحرار والمقاومة مناطق "باردة" خارج نطاق النزاع لتأمين تبادل المواد التموينية والسكان من دون التعرض لعمليات خطف او عنف.

وتمتد هذه المناطق من مستديرة مخيم تل الزعتر حتى مستديرة رزق الله مرورا بمخيم جسر الباشا ومن طريق الجسر الواطي حتى ضهر الجمل فالنبعة.

وتتولى لجان فرعية تضم ممثلين عن مختلف الفرقاء تفتيش الداخلين والخارجين والشاحنات بحثا عن السلاح ومنعا لوقوع حوادث فردية. وتبودلت امس مواد غذائية بين تل الزعتر والنبعة في اشراف هذه اللجان.

وزار الرائد ابرهيم حويجي امس رئيس بلدية الفنار ورئيس قسم الكتائب فيها للاطلاع على الاوضاع في المنطقة، وتقررت اقامة نقطة مراقبة تضم مختلف الفرقاء للمحافظة على التعايش بين الاهالي ومنع تجدد الحوادث التي هددت بردات فعل مسلحة في الاسبوع الفائت.

وجاء في بيان "النمور" ان الجديدة تعرضت للقصف بالاسلحة الثقيلة ليل الخميس وانها شهدت امس هدوءا نسبيا.

وذكر ان القصف في الضواحي الشرقية ادى الى مقتل ٤ مواطنين وجرح ٧ آخرين وعثر على ٧ جثث الى جهة الضفة الغربية من نهر بيروت وعلى جثتين في النبعة وجثتين اخريين على كورنيش النهر.

نعي

نعى "جند الله طلائع المسلمين" احد مقاتليهم جمال احمد الجاموس. كما نعى آل الذوق مصطفى اسماعيل عبدالله الذوق، اللذين سقطا في منطقة مجدليا. وقد صلي عليهما امس عقب صلاة الظهر في الجامع المنصوري الكبير في طرابلس.

أجواء الحرب تخيّم على عيد العمل

في مناسبة عيد العمال اصدرت لجنة حقوق المرأة اللبنانية بيانا جاء فيه انها اذ "تنحني امام ارواح الشهداء البررة من عمال وعاملات ومناضلين وطنيين تكرر دعمها للمطالب التي طرحتها الاتحادات العمالية والقوى الوطنية الهادفة الى تخفيف الاعباء الحياتية عن كاهل الجماهير الشعبية".

واصدر اتحاد عمال فلسطين بيانا جاء فيه: "ان المؤامرة التي يتعرض لها شعبنا وطبقته العاملة في لبنان لا تزال مستمرة لكنها لم تتمكن من الوصول الى اهدافها بفضل نضالات الطبقتين العاملتين الفلسطينية واللبنانية وتضحياتهما".

وذكر بيان لاتحاد الشيوعيين اللبنانيين: "سوف يتوقف القتال وتنتهي معه المجازر الطائفية وتدمير المؤسسات الاقتصادية وستتحمل الطبقة العاملة اللبنانية وجماهير الكادحين القسم الاكبر من المضاعفات".

وجاء في بيان للحزب القومي ان هذه السنة "لم يعد العمال عيد العمل بسبب المؤامرة الصهيونية الامبريالية التي توسلت الانعزاليين الطائفيين لتخريب العيد والبلد".

واوضح التنظيم الناصري – عمال ناصر "ان العمال يعيشون هذه السنة مأساة البطالة ومحنة المذابح الطائفية".

وقال بيان لجبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية ان "مؤامرات التسوية الاميركية والانظمة العربية المستسلمة لن تمر".

وجاء في بيان للحزب التقدمي الاشتراكي ان الاول من ايار عيد العمال وعيد تأسيس الحزب "يأتي وسط ظروف بالغة الخطورة يمر بها لبنان والمنطقة العربية".

وقال بيان لحزب البعث العربي الاشتراكي" ان اهمية الاول من ايار هذه السنة في كون الطبقة العاملة اللبنانية وعلى مدى اكثر من سنة كاملة كانت وقود الانتفاضة الوطنية في وجه قوى التآمر".

مسيرة في صور للاول من ايار

صور – "النهار":

مساء امس نظمت مسيرة حاشدة في صور لمناسبة عيد العمال تقدمتها سيارة لـ"جيش لبنان العربي" والكفاح المسلح وفرقة موسيقى الجراح وتلاها حملة الاعلام اللبنانية والكشفية وحملت لافتات عدة منها "لنجعل الاول من ايار انتصارا للطبقة العاملة في لبنان الجديد".

وشارك في المسيرة ممثلون عن نقابات العمال ونقابة صيادي السمك والفرق الرياضية وطلاب المدارس والاحزاب والمقاومة الفلسطينية.

واخترقت المسيرة شوارع المدينة الرئيسية واطلقت البواخر في مرفأ صور صفاراتها تحية للمسيرة التي انتهت امام نادي التضامن حيث اقيمت حلقة للرقص.

الحركة الاجتماعية تطالب باطلاق ماري روز بولس

صدر عن الحركة الاجتماعية التي يشرف على نشاطها المطران غريغوار حداد البيان الآتي:

"مضى اكثر من ثلاثة اسابيع على اختطاف السيدة ماري روز بولس من منطقة بيت مري – برمانا وقد انقطعت اخبارها منذ ذلك الوقت عن ذويها واصدقائها. والسيدة بولس تعاونت لفترة طويلة مع الحركة الاجتماعية في مجال خدمة الاولاد المعاقين والمتشردين في مركز الدكوانة وقد احترمها وقدر نشاطها واندفاعها كل الذين تعاونت معهم في هذه المجالات الانسانية. لذلك فالحركة الاجتماعية، وهي مؤسسة وطنية بعيدة عن اي صفة حزبية او طائفية ترى لزاما عليها مناشدة جميع الاطراف المعنية بخطف السيدة ماري روز بولس اعادتها الى ذويها واصدقائها لتعود فتنشط من جديد في المجالين الانساني والاجتماعي آملة في هذه المناسبة في ان تعود القيم الانسانية فتسود العلاقات البشرية في هذا البلد الذي ادمته الممارسات العشائرية واللاانسانية.

الحركة الاجتماعية
في ٣٠ نيسان ١٩٧٦".

حول قيادة "جيش لبنان العربي"

امس صدر عن قيادة "جيش لبنان العربي" البلاغ الآتي:

"ان قيادة جيش لبنان العربي تنفي ما جاء في بعض الصحف عن تشكيل قيادة جيش لبنان العربي وان الضباط الواردة اسماؤهم ومن فئة واحدة هي عملية دس لاعطاء صفة تتنافى مع الطبيعة والمنطلقات لجيش لبنان العربي الذي يناضل من اجل وحدة لبنان شعبا وارضا ويرفض اي شكل من اشكال التقسيم".

● ان ما نشر في "النهار" عن تشكيل قيادة "جيش لبنان العربي" جاء استنادا الى تأكيد من الشعبة الخامسة في الجيش المذكور.

آل صعب يردون: جريمة المريجة بطلها زعيتري

جاءنا: "ورد في "نهار" ٢٩ نيسان على لسان النائب السابق السيد محمد دعاس زعيتر ان آل زعيتر في المريجة – برج البراجنة ليست لهم اي علاقة بالجريمة التي ذهب ضحيتها ثلاثة من آل صعب.

وللحقيقة نعلن ان الضحايا الثلاث قتلوا على مدخل منزلهم الواحد تلو الآخر من دون سبب.

وقد تم قتلهم على يد احد افراد آل زعيتر ظلما وعدوانا.

آل صعب عنهم ادمون حليم صعب".

باسل باشو: لا علم لي بالاسمنت مع الويسكي

جاءنا من السيد باسل باشو صاحب الاسمنت الذي كان على متن السفينة "سوزان" التي غرقت قرب صور انه لم يكن على علم بوجود ويسكي او اي مواد أخرى على السفينة المؤجرة منه كاملة لحمولة الاسمنت التي احضرها من ليماصول.

المخابرات الدولية في المنطقة الشرقية تجرى من الاشرفية

اتصل بـ"النهار" مسؤول في مركز الهاتف في الاشرفية ليوضح ان على الراغبين في الحصول على مخابرات الى اوروبا واميركا في المنطقة الشرقية الحضور الى المركز.

وقال: "ان المخابرات تؤمن في سرعة بالتعاون مع زملائنا في البريد المركزي" وابدى شكره لهؤلاء ولزملائهم في "اوجيرو" والكابل البحري "الذين نقوم واياهم بمهمة انسانية".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نظيرة معاصري
(ام فهد)

ارملة المرحوم ملحم معاصري.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها يوم الخميس ٢٩ نيسان ١٩٧٦.
يعين موعد قبول التعازي في وقت لاحق.

يصادف اليوم السبت ثالث المرحوم

يوسف خليل اللبان

فتقبل التعزية في منزله، شارع شوران، في ملكه. قبل الظهر للسيدات وبعد الظهر للرجال.

تصادف يوم الاثنين الواقع فيه ٣ ايار ١٩٧٦ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

وفيقة راشد فرشوخ

زوجة احمد خليل الكعكي. والدة الدكتور كمال ويحيى. شقيقة محمد خالد فرشوخ. خالة مختار وزهير وعصام ورياض قمبريس. عمة راشد وعصام واسامة.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها. للرجال في منزل ابن شقيقتها زهير قمبريس، تجاه مستشفى المقاصد، بناية النصر، الطابق الرابع: من الساعة الرابعة بعد الظهر الى السابعة مساء. وللنساء في منزل شقيقتها ام مختار في البناية نفسها، الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى مساء امس المأسوف عليه

كرم جرجس كرم

احد المديرين في الجامعة الاميركية سابقا. زوج سلوى فرح. والد الدكتور فريد وجورج ومنى وليلى.

يحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة القديس فوقا في كفتون، الكورة، وتقبل التعازي في موعد يعلن لاحقا نظرا الى الظروف الراهنة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فريدة حبيب ديب

زوجة الياس ديب. والدة كميل وميشال وجورج وايميه وجان بيار ولوريت وجورجيت وناديا.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الجمعة.

تقبل التعازي في منزلها في انطلياس، ملك اسعد ابو كرم.

تصادف غدا الاحد ٢ ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

احمد يوسف خليل

والد علي ويوسف ومحمد وعبدالله وحسن وحسين خليل.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة في النادي الحسيني في بلدته شحور قضاء صور.

إعلانات مبوبة

عقارات

للبيع

صيدلية للبيع مع رخصة في المتن الشمالي. التلفون صباحا ٤٤٠٠٧٨ ومساء ٤١١٨٧٣

للايجار

شقة مفروشة الكومودور ٣٤٧٧١٠

غرفة لآنسة الكومودور ٣٥١٨١٥

شقق للايجار منطقة الجعيتاوي غرفتا نوم صالون طعام ٣٣٦٣٠٨

مفقود

فيات ١٢٥ لونها ابيض رقمها ١٦٧١٠ . الاتصال ٣١٨٦٢٤ .

متفرقات

زجاج لكل السيارات ٣١٦٣٣٥

وظائف

مطلوب

يلزمنا مانيكوريست وعمال حلاقة نسائية. الاتصال ٣٤١٦٤٠

مطلوب للعمل آنسة حاصلة على اقامة دائمة في اميركا ٣٧٧٠٩٦

NEEDED URGENTLY IN JEDDAH

SALESMAN FOR PUMPS (All types) 3/5 years experience.
TECHNICAL EXPERT SERVICE MAN
for maintenance and installation of submersible, turbine, peripheral pumps and diesel engines. 8/10 years experience.
English required. Good conditions.
For more information call Mr. Osman — Beirut 240775-225209 or write to: P.O. Box 75, Jeddah SAUDI ARABIA.

Elec -Engr AUB Graduate Call 342154 8:00 - 14:00

Required one top experienced presentable directrice for exclusive boutique in Ramlet el-Beïda. Salary + commission. Please call 318370.

معروض

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣

معلم بوظة عربية. الاتصال ٩٣٣٥٠٩

هكذا من الأصل

اجراءات أمنية مهمة في منطقة الشمال

طرابلس – "النهار":

طرأت تطورات مهمة على الصعيد الامني والقتالي في طرابلس والشمال بعد زيارة قائد "جيش لبنان العربي" الملازم احمد الخطيب الى طرابلس واجتماعه بقائد المنطقة الشمالية الرائد احمد المعماري وممثلي "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية".

وعلم ان قرارات عدة مهمة اتخذت من شأنها وضع حد للجرائم الفردية واعمال السرقة واطلاق النار في شوارع طرابلس وامام المصارف في البولفار. وابرز هذه القرارات:

١ – وضع مرفأ طرابلس وكل المرافق العامة في حماية "جيش لبنان العربي" وجيش التحرير الفلسطيني.

٢ – انشاء قوات امن خاصة بمنطقة عكار من الجيش وعناصر من "الحركة الوطنية" والمقاومة بقيادة الملازم اول علي السير وفي اشراف قائمقام عكار السيد مالك جنبلاط.

٣ – تشكيل محكمة خلال اسبوع من قاض مدني ومستشارين من الاحزاب والجيش.

على صعيد القتال لا تزال هناك اشتباكات متقطعة في كل المحاور بين مقاتلي "القوات المشتركة" في اميون والزغرتاويين في تلال كوسبا ورشدبين تستعمل فيها مدافع الهاون والرشاشات. وفي محور الكرملية – جبل تربل – مجدليا – زغرتا – لم تتوقف الاشتباكات.

● ادلى ناطق عسكري في القيادة العامة للافواج العربية – الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري بمعلومات جاء فيها "عند محور نخلة – بصرما حاولت القوى الانعزالية التسلل في اتجاه مواقع الحركة الوطنية فتصدى لها حاجز متقدم لمناضلينا واجبروها على التراجع.

– وحاولت القوى الانعزالية التسلل مجددا عبر محور بتورانيج من منطقة دير بكفين وكفرعقا التي تشكل خط فصل بين الكورة وقضاء زغرتا وقد تصدى مناضلونا للمتسللين واجبروهم على التراجع".

واشارت هذه المعلومات الى ان "القوى الانعزالية اقامت حاجزا مسلحا في منتصف الطريق بين شكا وقرية بدبغون على الطريق الترابي وقد وجه مناضلونا انذارا الى العناصر المسلحة في هذا الحاجز لازالته ابلغت اللجنة الاقليمية الامنية به بواسطة قيادة منطقة الشمال العسكرية".

● في طرابلس شيع امس ثلاثة من "جند الله". وسار في موكب تشييعهم ممثلون عن الاحزاب والمقاومة.

خطف ابن شقيق الرئيس شمعون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وجاءتنا معلومات ان ادي موجود في اللجنة الامنية.

وفي ساعة متقدمة من الليل وردتنا تأكيدات تنفي ان يكون ادي شمعون موجودا في اللجنة الامنية وتضاربت الاخبار عن مكان وجوده ومصيره".

وكانت اجريت اتصالات مكثفة بين الرئيس شمعون وعدد كبير من السياسيين بينهم العميد ريمون اده الذي اتصل بالسيد كمال جنبلاط ودعاه الى مساعدته في البحث عن المخطوف. كذلك جندت المقاومة اجهزة رصدها وعناصرها بالتعاون مع التنظيمات المسلحة الاخرى ولا سيما "المرابطون" لمعرفة مصير ادي شمعون. واتصل السيد ياسر عرفات بالرئيس شمعون وابلغه انه يبذل كل جهد لمعرفة مكان المخطوف والافراج عنه.

وما عرض للوضع الامني ليلا (تقرير النهار ص٥):

● بيروت: اشتعلت محاور المنطقة التجارية في شكل رهيب بعد الثامنة ودارت فيها اشتباكات عنيفة بالاسلحة الثقيلة، خصوصا المدفعية البعيدة المدى التي تبادل الطرفان قذائفها فتساقطت في الشوارع وبين الاسواق.

وعرف محور البحري – فتال – ميناء الخشب – جادة الافرنسيين قتالا قويا استعملت فيه القذائف الثقيلة التي تسببت في اندلاع حرائق تعذر اخمادها. وتبادلت منطقة الفنادق، خصوصا برج المر ومحيط هوليداي ان وعين المريسة، القصف مع المنطقة التجارية تغطية لعمليات قتالية كانت تدور بين المتاريس المتقابلة والمحاور الملتهبة. وتساقطت في عين المريسة والصيفي وساحة الشهداء والمرفأ والمعرض واللنبي وفوش قذائف ثقيلة في وقت بلغت حدة القتال درجة عالية.

وامتدت المعارك من سوق الجوخ الى الاسواق الاخرى وكانت متقاربة جدا.

واشتعلت كذلك محاور فوش والتياترو الكبير واللنبي والاوتوماتيك وساحة الشهداء والريجنت.

وصعدت الاشتباكات بعنفها الى شارع بشارة الخوري والخندق الغميق وعبد الوهاب الانكليزي وموبو وشوارع رأس النبع ومحمد الحوت ومحيطها.

وتطايرت القذائف بين المنطقتين الشرقية والغربية فتسببت في اصابات بين المواطنين القاطنين في منازلهم. ففي احياء المنطقة الغربية سقطت قذائف في الظريف والطريق الجديدة وكورنيش المزرعة والبربير وبرج ابي حيدر وزقاق البلاط والخندق الغميق وكتيجنصو والباشورة وعين المريسة. ونقلت الى مستشفيات الجامعة الاميركية والبربير اصابات كثيرة بعضها خطر.

وكانت احدى القذائف اصابت باضرار الطبقة الثانية من مبنى السفارة الفرنسية.

وسقطت قذائف مماثلة في احياء الاشرفية خصوصا في السيوفي وسوديكو والناصرة والدفتوني والتباريس والجميزة. ولم تتوافر معلومات عن الاصابات في هذه النواحي.

وحصل قصف متقطع بين محاور سوديكو – الامن العام – المتحف.

معلومات "القوات المشتركة"

وقال ناطق باسم "المرابطون" ان قذائف من كل العيارات سقطت في احياء المنطقة الغربية وان القنص والقنص استمرا في محاور المنطقة التجارية" والفريق الآخر خرق وقف اطلاق النار وهو يستفزنا". وأشار الى ان قوات من "المرابطون" "قصفت الحاجز الرئيسي عند سينما امبير ومتروبول ودمرته تدميرا كاملا كما دمرت متراسا خلفيا للقوات الانعزالية في مبنى الماريريانا".

ومنتصف الليل صرح الناطق العسكري باسم الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري انه بعد "القصف العشوائي الذي قام به الانعزاليون بالمدافع والهواوين قامت مجموعاتنا المقاتلة باقتحام سوق الجوخ وطهرته نهائيا واحكمت سيطرتها على بناية فتال كما جرت معركة بالعلالات بعدما حاولوا التسلل بآليتين اعطبت احداهما ومازالت موجودة وسط شارع اللنبي من دون ان يتمكنوا من سحبها".

وصرح مصدر مسؤول في الجبهة الشعبية – القيادة العامة ان اكثر من ٥٠٠ قذيفة سقطت في منطقتي الفنادق وباب ادريس "مما تسبب في سقوط عصام الحلبي وقاسم طبيخ بتوش وجرح ١٣ آخرين (...) واذا لم يلتزم الانعزاليون بوقف النار فسنقوم بمهاجمتهم ومقاتلتهم داخل اوكارهم واننا نحذرهم من مغبة الاستمرار في تصعيدهم لاننا سنجد انفسنا مضطرين الى تجاوز اللنبي في اتجاه فوش والضيفي".

... والكتائب

وقال مصدر كتائبي ان "القوات اللبنانية" ردت على القصف المدفعي العنيف الذي تعرضت له مواقعها "وتقدمت في اتجاه مواقع جديدة" واكد ان الكتائب ملتزمة بوقف اطلاق النار "ولكن عندما يخرقه الفريق الآخر لا يمكن ان نبقى مكتوفي الايدي".

● الشياح – عين الرمانة: سجل وقوع قذائف هاون وحصول اشتباكات عنيفة بين المتاريس المتقابلة.

وشهد محور غاليري سمعان – بولفار كميل شمعون معركة عنيفة بعد منتصف الليل بقليل.

● الحدت – الليلكي: استمرت الاشتباكات المتقطعة وسقطت قذائف عدة تبعها تراشق بالاسلحة الثقيلة.

وبين كفرشيما وصحراء الشويفات دارت معركة عنيفة استمرت وقتا غير قصير وحصل قصف بالهواوين من عيار ٨٢ و١٢٠ ملم.

● عاليه – الكحالة: جرت رمايات بالدوشكا والمدافع المضادة للطائرات وتعرضت الكحالة والقماطية وبسادون للقنص. وقال "النمور الاحرار" ان مراكزهم في بسوس وبسادون قصفت وانهم ردوا على ذلك.

● المتن الشمالي: تدهور الموقف فجأة وحصل قصف مدفعي كثيف بين المروج وعينطورة والمتين وتساقطت القذائف الثقيلة على طول المحاور الفاصلة بين الفريقين. وذكرت مصادر كتائبية ان بيار جان معلوف وايلي سليم كرم وطوني قاصوف سقطوا في المتين من جراء القصف المدفعي.

● الشمال: في محاور عين عكرين وانفه وشكا جرت اشتباكات متقطعة.

التجمع المستقل

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الاساسيين في القتال فيصبح هو مرشح الوحدة الوطنية كأن يؤيد حزب الكتائب او الرئيس شمعون ترشيح ريمون اده او كأن يؤيد السيد كمال جنبلاط ترشيح الياس سركيس".

وقال النائب العلي: "ان الاجتماع كان ايجابيا وقد تأجل الى العاشرة ليلا للاتصال ببقية النواب ورؤساء الكتل عن طريق رئيس المجلس حتى يأخذ رأي الجميع ونخلص الى مرشح ثالث ترضى عنه الاكثرية المطلقة وان يكن هذا ليس بالشيء الهين لكننا نحاول بكل امكاناتنا تجنيب البلد معركة غير سياسية ولبنان لا يستطيع بعد اليوم تحمل هزات عنيفة جديدة مع التقدير والاحترام للمرشحين الاثنين اده وسركيس اللذين نرى فيهما كل جدارة وكل اخلاص، لكننا قصدنا بهذا الموقف ان نعمل متكافلين متضامنين مع الاكثرية المطلقة لنرى اذا كنا نوفق، ونرجو الله ان يوفقنا لما فيه خير البلد، واذا تعثر لا سمح الله هذا الحل سنطرح الحل الاول، اي اختيار واحد من المرشحين الاثنين بحيث يبدي كل فريق منا رأيه في الاشخاص".

وزير الدفاع السوفياتي الجديد



وزعت وكالة "يونايتدبرس" امس هذه الصورة لوزير الدفاع السوفياتي الجديد السيد ديمتري اوستينوف. ويبلغ اوستينوف الـ٦٨ من العمر وكان وزيرا للتسلح بين العامين ١٩٤٦ و١٩٥٣، وهو عضو جديد في المكتب السياسي للحزب الشيوعي اذ انتخب لهذا المنصب الشهر الماضي.

اجتماع جنبلاط وحواتمة ثم فتح والصاعقة

اجتمع مساء امس الامين العام للجبهة الديموقراطية السيد نايف حواتمة بالسيد كمال جنبلاط وعرضا الوضع الراهن.

ثم عقد اجتماع ثلاثي ضم المسؤولين في منظمات فتح والصاعقة والجبهة الديموقراطية.

«مؤسسة المحقق من الانتشار»

طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ٣٠ نيسان ١٩٧٦ ٦٨٤٧٩ نسخة.

فهمي: لا نهاية لازمة لبنان الا بتدخل عربي شامل

القاهرة – وصف – قال وزير الخارجية المصري السيد اسماعيل فهمي ان لا علاقة لمصر بما يجري في لبنان. وتساءل في حديث اجرته معه صحيفة "الاهرام": "اي علاقة يمكن ان تربط بين مصر او اتفاق فك الارتباط الثاني في سيناء من جهة ورئيس جمهورية او رئيس حكومة لا يريد تحمل مسؤولياته من جهة أخرى؟" واكد انه "لا علاقة بين اتفاق سيناء والوضع في لبنان عدا استعداد اسرائيل للتحرك في حال حصول تدخل عسكري سوري (...) ان الازمة اللبنانية لا يمكن ان تنتهي الا عن طريق تدخل عربي شامل".

وتطرق فهمي الى الوضع في المنطقة العربية فقال: "ان مسؤولية انماء حال الحرب تقع على اسرائيل لا على الدول العربية، واذا كانت اسرائيل صادقة فان عليها التخلي عن السياسة العدوانية وعن احتلال الاراضي العربية وعن رفض حق الفلسطينيين في الوجود".

واعتبر ان اي تسوية نهائية لازمة الشرق الاوسط يجب ان ترتكز على النقاط الآتية:

"١ – الاتفاق على وقف الهجرة الى اسرائيل لمدة ٥٠ سنة على الاقل.

٢ – اقامة توازن عسكري بين مصر واسرائيل.

٣ – تعهد اسرائيل بعدم انتاج اسلحة نووية".

واوضح فهمي في هذا الصدد انه اذا لجأت اسرائيل الى السلاح النووي فان مصر "ستحصل على مثل هذا السلاح او تصنعه بنفسها. وفي هذه الحال تقع المسؤولية كلها على اسرائيل وعلى الذين ساعدوها".

وتحدث عن ضرورة استئناف مؤتمر جنيف في حضور ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية وقال انه في حال عدم استئناف جنيف فان الوضع في المنطقة "سينفجر من جديد وعندها لن يعود ممكنا تفادي مواجهة بين الدولتين الكبريين".

من جهة أخرى علم امس ان فهمي اجتمع بالسفير السوفياتي في القاهرة السيد فلاديمير بولياكوف مدة ٣ ساعات بناء على طلب السفير، ودار البحث في هذا الاجتماع حول العلاقات الثنائية بين مصر والاتحاد السوفياتي ومؤتمر جنيف.

تحليل لـ"رويتر" من بيروت:

وقف ضخ النفط العراقي سيؤثر على الموازنة السورية

ذكرت وكالة "رويتر" في تحليل لها من بيروت نقلا عن مصادر نفطية في العاصمة اللبنانية انه يتوقع ان تعاني سوريا عجزا يتجاوز ١٢٥ مليون جنيه استرليني في موازنتها لسنة ١٩٧٦ لان العراق توقف عن ضخ النفط عبر الصحراء السورية الى موانىء البحر المتوسط.

وقد حرم قرار العراق الذي يعكس سوء العلاقات بين الجارتين العربيتين، سوريا من عائدات مرور كبيرة كما ارغمها على البحث عن اماكن اخرى للتزود منها بالنفط الخام لسد حاجاتها.

وقالت المصادر ان العراق اوقف ضخ النفط في ٨ نيسان فيما كان السيد محمد الشريف وزير المال السوري ما يزال في بغداد للتفاوض حول اتفاق جديد. الا ان الوزير السوري لم يعلم بوقف ضخ النفط الا بعد ايام، اي اثر عودته الى دمشق بعدما طلب مهلة للتشاور مع حكومته.

واضافت ان العراق اتفق مع تركيا على ان تحصل على ٣١ سنتا عن كل برميل من النفط يمر في اراضيها عندما يبدأ العمل بخط النفط الجديد الذي يعبر اراضيها الى البحر المتوسط، كما عليها ان تدفع ١١٫٩٠ دولارا ثمن كل برميل من النفط الخام تحتاج اليه لاستهلاكها الخاص. وهذا سيؤثر في شدة على موقف سوريا في حال استئناف المفاوضات مع العراق. لكن المصادر قالت ان النزاع بين الدولتين العربيتين ليس خلافا تجاريا.

ويتكهن المراقبون بان طلب سوريا اعطاءها شروطا خاصة بصفتها دولة عربية شقيقة تقوم بمواجهة اسرائيل قد لا يلاقي عطفا شديدا في بغداد ذات الآراء المتطرفة حول كيفية مواجهة اسرائيل.

وقالت المصادر ان سوريا قد تتفاوض مع السعودية لضخ كميات من النفط عبر الاردن ومرتفعات الجولان المحتلة الى الزهراني قرب صيدا. ويمكن من هناك شحن النفط بالناقلات الى بانياس ليجري ضخه الى مصفاة حمص. وزادت ان سوريا تبحث عن موارد في اوروبا الى ان تتمكن من الوصول الى اتفاق مع السعودية.

رابين: اعضاء بلديات الضفة لا يحق لهم تعاطي السياسة

تل أبيب – وصف – قال رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين في حديث نشرته امس صحيفة "هآرتس" ان على اعضاء المجالس البلدية الجدد في الضفة الغربية ان يفهموا ان مهمتهم تتوقف عند ادارة اعمال بلدياتهم وان اي محاولة من جانبهم لممارسة نشاطات سياسية "ستفشل". واضاف ان سياسة الجسور المفتوحة مع الاردن ستستمر "ما دام الامن مستتباً في الضفة الغربية".

من جهة اخرى قال السيد فريد القواسمة رئيس بلدية الخليل في لقاء مع عدد من الاساتذة الاميركيين يقومون حاليا بزيارة للضفة: "ان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي تمثلنا ونحن نقبل اي قرار تتخذه، اما علاقاتنا بالاردن والدول العربية الاخرى فستتحدد بعد اقامة حكومة فلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية".

وعن قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ قال: "اننا نعتبرهما تذكرة الدخول لفهم المشكلة الفلسطينية".

واستقبل القواسمة امس رئيسي بلديتي طولكرم ورام الله السيدين حلمي حنون وكريم خلف. وكان الرئيسان امتنعا عن زيارة الخليل احتجاجا على سياسة رئيس بلديتها السابق الشيخ محمد علي الجعبري.

هيوز يوصي بـ ١٢٥ مليون دولار لشخص سلّفه ٢٥ سنتاً!

لاس فيغاس (نيفادا) – وصف – خصص الملياردير الاميركي الراحل هوارد هيوز نصف ثروته التي تقدر بمليارين ونصف مليار دولار للابحاث الطبية والمؤسسات الخيرية، بينما خصص البقية لزوجتيه السابقتين ولشخصين آخرين غير معروفين.

وجاء ذلك في الوصية التي وضعها هيوز في آذار ١٩٦٨ وسلمتها امس الكنيسة المورمونية التي كان ينتمي اليها الثري الاميركي الى محكمة لاس فيغاس.

وقد قسم هيوز ثروته ١٦ جزءاً واعطى ربعها لمؤسسة هيوز الطبية في ميامي، وثمنها لجامعة تكساس ومؤسسة التكنولوجيا في هيوستن وجامعة نيفادا وجامعة كاليفورنيا، و١/١٦ للكنيسة المورمونية و١/١٦ لمأوى للايتام و١/١٦ للكشاف في اميركا و١/١٦ تقتسمها زوجتاه السابقتان جين بيترز في لوس انجلس وايلا رايس في هيوستن و١/١٦ لوليم لوميس في هيوستن و١/١٦ لملفين دومار في نيفادا.

وملفين دومار (٣١ عاماً) اطفائي التقى هيوز عام ١٩٦٨ بينما كان الثري الاميركي ينتظر سيارة تنقله من صحراء نيفادا الى لاس فيغاس. ولان هيوز كان تعباً فقد نقله دومار في سيارته وسلفه ٢٥ سنتاً!

ولم ينس هيوز ذلك وترك للاطفائي ١٢٥ مليون دولار!

رفع سعر الخبز تأجل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ان ترافقه تعريفة جديدة للخبز تعلن وتعلق على ابواب الافران.

وشرح المحامي حرب الظروف التي تؤمن بواسطتها المقاومة الطحين. واظهر مدى الاعباء التي تتحملها "فتح" في تغطية الفارق في السعر بين سعر الكلفة (٦٥ قرشا) وسعر البيع (٣٥ قرشا). وذكر ان استمرار الازمة التموينية حتم رفع السعر بنسبة ١٠ قروش في الكيلوغرام.

وقد طالبه النقيبان برفع كمية الدقيق المخصصة لبيروت الغربية وللانحاء المتصلة بها من ٦٠ طنا الى ١٠٠ طن. فقال حرب ان الكمية سترفع الى ٩٠ طنا. وابدى استعداد المكتب لزيادتها اذا قضت الحاجة الى ذلك لان المهم هو تأمين خبز المستهلكين والتخفيف من وطأة الازمة التموينية.

وقد شكر نقيبا اصحاب الافران لـ"فتح" ومكتب التموين في "التجمع الوطني لدعم صمود بيروت" الجهود التي يبذلان في سبيل تأمين الطحين للافران. وتعذر امس تسلم الكمية الاضافية اي الـ٣٠ طنا فسلمت الافران ٥٠ طنا على ان تسلم اليوم ١٣٠ طنا.

وتقرر ان يعقد اجتماع مماثل يوم الثلثاء المقبل لتقييم نتيجة التجربة، كمية وسعراً، والاتفاق على سعر جديد للخبز. وحتى ذلك الوقت سيبقى سعر الخبز "حرا"!

من جهة أخرى لم يسمح امس الوضع الامني في منطقة المرفأ بسحب اي كمية من القمح من الاهراء، لليوم الثالث على التوالي، وسيحاول موظفو مكتب الحبوب سحب قمح من الاهراء غدا الاحد اذا سمحت الظروف الامنية بذلك.

التبادل التمويني

على صعيد التبادل التمويني بين المنطقتين الشرقية والغربية، عبرت امس "بوابة الامن العام" الى المنطقة الشرقية ٥ صهاريج (٣ بنزين و٢ مازوت) حمولة كل منها ١٠ آلاف ليتر. كذلك عبرت هذه "البوابة" الى المنطقة الغربية شاحنات تنقل كمية ٧٠ طنا من الطحين. كما مرت شاحنة تحمل براميل محروقات الى تل الزعتر.

وكان المحامي جوزف ابو شرف (عن الكتائب) التقى امس الرائد يوسف في قصر منصور بغية عقد اجتماع للجنة التموينية لكن الاجتماع لم يعقد لتغيب بقية الاعضاء.

● تسلم المدير العام لشؤون الافتاء السيد حسين القوتلي مساعدة عينية سورية من الطحين ٥٠ طنا لتوزيعها على المتضررين بمعرفة دار الفتوى.

وقد شكر القوتلي لسوريا هذه المساعدة "التي هي في الاساس جزء من موقف سوريا العام والواعي من الازمة اللبنانية".

روسيا وفرنسا تؤيدان سيادة لبنان

باريس – وصف – انهى السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي محادثاته امس مع الرئيس فاليري جيسكار ديستان والسيد جان سوفانيارغ وزير الخارجية الفرنسي. وقالت الاوساط المأذون لها في باريس ان هذه المحادثات كانت "مثمرة".

واوضحت هذه الاوساط ان وجهتي النظر السوفياتية والفرنسية حول الشرق الاوسط كانتا متطابقتين: فالطرفان يؤيدان سيادة لبنان والتسوية الشاملة للنزاع العربي – الاسرائيلي وضرورة عقد مؤتمر جنيف.

صندوق التنمية يبدأ مفاوضات لمساعدة لبنان

الرباط – وصف – تبنى مجلس حكام صندوق التنمية الاقتصادي والاجتماعي العربي بالاجماع امس قرارا بضم منظمة التحرير الفلسطينية الى الصندوق. ووافق المجلس ايضا على ضمان كل القروض التي تمنح لمنظمة التحرير لتحقيق مشاريع اقتصادية واجتماعية في الاراضي الفلسطينية.

واعلن رئيس صندوق التنمية السيد صائب جارودي ان الصندوق قرر ان يبدأ في الاسابيع المقبلة مفاوضات مع المسؤولين اللبنانيين ليحدد معهم الوسائل التقنية والمالية التي يمكن ان يساعد بها الصندوق على اعادة تعمير لبنان. ووصف جارودي الحوادث الاخيرة بانها تشكل "كارثة للامة العربية كلها".

الجبهة الشعبية: هذا ما تريده اطراف التسوية من انتخاب الرئيس

قالت "مجلة "الهدف" الناطقة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في افتتاحية عددها الذي يصدر اليوم السبت: "ان اطراف التسوية السلمية في المنطقة تعتبر انتخاب رئيس جديد للجمهورية في لبنان المقدمة الاولى لمتابعة السعي لتحجيم الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية وضربها".

واضافت: "ان هذا الاعتبار ينبع من العوامل الآتية:

١ – ان الرئيس الجديد هو القادر على تحديد الجهة او الجهات التي ستملأ الفراغ الامني الناجم عن تفتت المؤسسة العسكرية اللبنانية.

٢ – ان طبيعة القوى التي ستقوم بهذا الدور ستتحكم مستقبلا ولفترة في امكان توجيه ضربات الى القوى الوطنية او الثورة الفلسطينية او في عدم الامكان على ذلك.

٣ – ان انتخاب رئيس معين دون سواه سينعكس معنويا وسياسيا على حجم الجهات التي دفعته واوصلته الى سدة الرئاسة ووزنها".

كوبيك تسهل هجرة اللبنانيين

كوبيك – وصف – انتدبت حكومة كوبيك الى اثينا مستشارا مكلفا مساعدة اللاجئين اللبنانيين الراغبين في السفر الى كوبيك.

هذا ما اعلنه امس السيد ليز ماكون الوزير الاقليمي لشؤون الهجرة، واوضح ان هذا التدبير اتخذ بالاتفاق مع الحكومة الفديرالية المشرفة على شؤون الهجرة الى كندا.

"الرجل الثالث" اجّل الانتخاب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الحل السياسي بسرعة الانتخاب، وعلى وجه التحديد بالانتخاب يوم السبت، وكانت تجزم من الكفور ان الجلسة ستنعقد وان تحرك الرئيس الاسعد في اتجاه الرجل الثالث غير جدي وان السيد سركيس سينتخب بأكثرية ٧٠ – ٧٤ صوتا.

ثالثا: اما العميد ريمون اده، فبدا رابحاً على الاقل، هو الآخر، في المدى المباشر، لان عدداً من المواقف التأييدية استمرت على رغم جو التأجيل منذ الصباح وكان ابرزها البيان الصادر عن السيد كمال جنبلاط والاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية، فضلا عن انه كان ثمة كسب معنوي في التأجيل لان الجبهة التي اصرت على الاستعجال هي الجبهة المناوئة التي كانت تتهم بمحاولة "سلق" الانتخاب.

رابعاً: اما الرابح الاكبر فكان ولا ريب السيد كامل الاسعد والتيار الذي اطلقه في اتجاه المرشح الثالث حتى ولو لم ينته هذا الاتجاه الى الفوز بمرشح الاجماع.

ظواهر رافقت التأجيل

وجدير بالذكر انه رافقت التأجيل الاحداث والظواهر الآتية:

اولا – توتر امني بدأ يظهر تدريجا منذ الصباح وفي منطقة قصر منصور بالذات، ثم تشعب وتوسع بعد اعلان التأجيل حتى بلغ ذروته في معارك مدفعية في الليل. وقد رافقه حادث الاعتداء على منزل رئيس الحكومة السابق السيد رشيد الصلح، كما رافقه – ولو لم يكن على علاقة به – حادث خطف نجل شقيق الرئيس كميل شمعون في منطقة المتحف – قصر منصور مما وتر اجواء الوطنيين الاحرار وحال دون اتخاذهم اي موقف باستثناء الاصرار على تأجيل الانتخابات.

ثانيا – تحرك سياسي في اتجاهين متناقضين: الاول يقول بان التأجيل سيقضي على امكان التئام المجلس من جديد ويعطل الحل السياسي ويدفع البلاد قفزة في المجهول، والثاني من جانب الجبهة السورية التي هاجمت في بيان اصدره السيد زهير محسن الذين اتهموا سوريا بالتدخل، قائلة انهم هم "الضالعون في مؤامرة التقسيم والحلول الامبريالية".

ومع ذلك فقد هدأت الجبهة السياسية بعد التأجيل وكأنها تنتظر شيئا ما بعد عطلة عيد العمل لتتحرك من جديد.

ثالثا – تزايد نشاط المرشحين الثالثين على رغم توقف اللجنة المكلفة وضع مواصفات "الرجل الثالث" عن العمل موقتا وعدم قيامها بالاتصالات المنتظرة مع الجبهتين الاساسيتين للسير نحو الاجماع.

ثلاثة احتمالات

ابتداء من اليوم تتركز الاهتمامات على معرفة ماذا يمكن ان يحدث. ويعتبر المراقبون اننا امام الاحتمالات الآتية:

اولا: تصعيد المعركة بين جبهتي المرشحين الاصليين بغية التغلب على الاتجاه نحو الرجل الثالث وتقاسم النواب السائرين في هذا الاتجاه.

ثانيا: الانطلاق في اتجاه ريمون اده باعتبار ان جبهة … قد عبأت الحد الاقصى من … ولم تبلغ الاكثرية، اذ لو … لكان الانتخاب تم اليوم … نجاح هذا الاحتمال ان يقترن … اده بمزيد من التأييد في … اليمينية للموازنة فيصبح … اقرب ما يكون الى الاجماع.

ثالثا: انطلاق السيد كامل … ومحوره بسرعة وقوة في اتجاه … الثالث. ويقتضي نجاح هذا الا… ان يتمكن رئيس المجلس من … بعض مؤيدي المرشحين الا… وسلخهم عن الجبهتين، كما … لنجاح هذا الاحتمال، من … أخرى، تأمين جو امني يشجع البحث عن الرجل الثالث.

هواجس جولة جديدة

هذا على الصعيد السياسي على الصعيد الامني فالمخاوف ليل امس اقوى من الارتياح الذي اثاره قرار التأجيل.

ففي حين رحب الرأي … بانطلاق قرار التأجيل من الرغ… التهدئة وتفادي الانفجار، … المعركة التي انطلقت في هواجس جولة جديدة قد لا يو… المرة من يقدر على ضبطها و… عند حد تعود معه الامور الى الحل السياسي.

وتتسلط الاضواء الآن من على القيادات السياسية؛ طليعتها قيادة المجلس حتى … الناس اي تدابير يمكن ان … لجعل الجو الامني ينسجم مع الوفاق والسلام.

الاسعد: تأجيل جلسة الانتخاب …

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

دفع اعضاءه في الصباح الى التمني على الرئيس كامل الاسعد تأجيل الجلسة، فدعا هيئة مكتب المجلس الى اجتماع في السادسة مساء، لكن الاجتماع تأخر الى السابعة والنصف واستمر الى ما بعد التاسعة (راجع ص ٢)

وحرص الاسعد قبل اتخاذ اي قرار على استمزاج الكتل والنواب رأيهم، فكثف اتصالاته وفي ضوئها دخل الى اجتماع هيئة المكتب حيث لخص مختلف الآراء التي "تؤيد مبدأ التأجيل" واطلع على الكتاب الذي ارسلته "جبهة النضال" بواسطة النائب فريد جبران، ويطلب التأجيل من غير ان يحدد موعدا آخر. واتضح ان هناك ثلاثة مواعيد جديدة للجلسة قد اقترحت وهي: الثلثاء او الخميس او السبت.

وفي النقاش تبين ان تأجيل الجلسة الى الثلثاء لا يعطي الفرصة الكافية لـ"بلورة المواقف"، وللاتفاق على المرشح الثالث، ثم ان عيد الشهداء يصادف يوم الخميس... والجمعة جمعة. وطال النقاش حتى اتفق تأجيل الجلسة الى السبت، لكن عضوي هيئة المكتب النائبين منير ابو فاضل وطلال المرعبي سجلا معارضتهما وقالا للصحافيين انهما فضلا التأجيل الى الخميس "لان حسم الازمة هو افضل تكريم للشهداء في عيدهم".

الاسعد يعلن التأجيل

وبعد انتهاء الاجتماع قال رئيس المجلس للصحافيين: "قررنا تأجيل الجلسة الى السبت، ومن خلال حيثيات قرار التأجيل ستة الاسباب".

ثم تلا النائب احمد اسب… التأجيل، وجاء فيه:

"عقدت هيئة مكتب الم… اجتماعا برئاسة الرئيس كامل … وحضور الاعضاء السادة م… فاضل نائب الرئيس، والنواب … اسبر ورائف سماره وطلال ال… والمحامي بشارة منسى الم… القانوني للمجلس، وذلك … السادسة من مساء يوم الج… نيسان. وقد صدر على اثر ال… القرار الآتي:

لما كان ما يفوق الستين … طلبوا الى هيئة مكتب الم… هذا اليوم، تأجيل موعد … النيابية المقرر عقدها غداً في اول ايار، ولما كانت حت… مواقف الكتل والتجمعات الن… تتبلور من حيث الاتجاهات م… لعدم الاطمئنان الى ان نتائج… ستكون حاسمة بشكل يضع حدا … التي يتطلع الى الخلاص منه… العام اللبناني بكل فئاته وط… ولما كانت اجواء المعركة ال… القائمة لا تخلو من التوتر … يخشى من مضاعفاته وانعكاسا…

لذلك ومن اجل اعطاء … الكافي لجلاء معالم الم… الانتخابية وبلورة المواقف، وليتمكن المجلس النيابي من … بدوره الوطني والتاريخي في … الازمة نهائياً بانتخاب رئيس للجمهورية والانتقال بالبلا… اجواء الامن والاستقرار والبناء.

لهذه الاسباب كلها، فقر… ارجاء موعد الجلسة النياب… يوم السبت الواقع فيه الثا… ايار الجاري".

ويوضح المبررات

ثم عقد الرئيس الاسعد … صحافية اوضح فيها م… التأجيل، قال:

"قلنا ان هناك طلبا من الذين تجاوز عددهم الستين … مختلف الكتل والتجمعات … المستقلين. وقد درست هيئ… المجلس الوضع الراهن، ف… الاجواء الانتخابية غير مستق… واضحة مما يخشى معه الا … جلسة غد حسم للازمة.

ان هذا الامر اذا حصل يخ… امل للرأي العام الذي يتط… هذه الجلسة والى الخلا… المحنة والانتقال الى مرحلة … هي مرحلة الاستقرار والبناء".

واضاف: "ان تأجيل الجلس… اضافة الى اخذ رغبات الاكا… الزملاء في الاعتبار، وليد… لدى هيئة مكتب المجلس … التأجيل هو ايضا تأجيل … السياسي فيما لو لم تنته… بالنتائج الدستورية المطلوبة".

واعتبر انه "اذا لم يأ… المرشحين الاكثرية المطلوبة … يعني ان المجلس لم يتم … القيام بدوره الوطني في الازمة، وهذا قد يؤدي … مضاعفات وانعكاسات ليس … مصلحة الامن ولا في مصلحة الوطن. فنحن نأمل في ان … مهلة الاسبوع هذه فرصة كافية … المواقف وازالة التوتر ال… القائم، حتى نعمد، باذن ال… الجلسة المقبلة الى الاقترا… على يقين تام بأن المجلس سيضع على الصعيد الد… والسياسي حدا نهائيا للازمة … يسمح بانتقال البلاد من جو … والرعب والقتل الى … المسؤولية والبناء واسا… مقومات الدولة والوطن".

وخلص الى القول: "لو … الجلسة غدا لما اكتمل ال… اقول هذا استنادا الى بعض ا… وعدم اكتمال النصاب هو … لحسم الازمة وادخال للبلاد … غامض. لذا ارتأينا التأ… واعتمدنا في الموعد الجديد … الادنى الذي يسمح ببلورة ال… على نحو سليم".

حادث الخطف والحاجز الترابي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وضع جيش التحرير

واوضح العميد مصباح البديري قائد جيش التحرير ان منطقة المتحف تولت قواته مسؤوليتها لكنه شكا من وجود المسلحين وعدم الاتفاق على ضبط مرورهم في المنطقة المذكورة مما اوقع قواته في اشكالات صعب معها التمييز بين المسلحين وعناصر الجيش والمقاتلين الذين يمرون في استمرار امام قيادة منطقة بيروت بلباسهم القتالي.

واكد العميد البديري ان الضرورة تقضي باتخاذ قرار نهائي في هذا الصدد لوضع حد لما يحصل من اعمال خطف هناك. وعرضت على الاثر المعلومات المتوافرة حول ظروف حادث الخطف وتقرر اجراء اتصالات واسعة لاعادته الى ذويه. وتوجه المحامي كريم بقرادوني والدكتور سمير صباغ ممثل "المرابطون" للبحث عنه.

المتراس ازيل

واثيرت كذلك مسألة المتراس الترابي الذي اقيم قرب مستشفى الاطفال وقطع الطرق بين المنطقتين الغربية والشرقية فقال ممثلو الكتائب ان هذا الحاجز اقيم لمنع القنص والخطف فاعترض ممثلو "الحركة الوطنية" معتبرين ان ذلك يخلق حساسيات ويؤدي الى تفجير الوضع فتقررت ازالته وقد تم ذلك فعلا في الثامنة ليلا بواسطة جرافة اشرف على عملها المحامي جوزف ابو شرف والسيد ميشال سماحة من الكتائب.

قصف دير الاحمر

وعالجت اللجنة موضوع قصف دير الاحمر وتقرر اجراء اتصالات لوقف هذه الاعمال.

وتلا العقيد تيسير تقريراً عن الوضع الامني فتبين للجنة ان الاسواق التجارية لا تزال مشتعلة كذلك محور عينطورة – المتين ولم تنجح محاولات وقف القتال في الجبهتين. فأبدى الرئيس كرامي اسفه لما يحصل وتمنى على الفرقاء مواصلة المساعي لوقف التدهور.

ولم تكن اللجنة تبلغت قرار تأجيل جلسة انتخاب رئيس الجمهورية فعرضت المقررات التي اتخذت للحفاظ على الامن حول قصر منصور ووافقت عليها!

تصريح للاحرار...

من جهة اخرى ادلى السيد هارون حلو مندوب حزب الوطنيين الاحرار في اللجنة العسكرية العليا بالبيان الآتي:

"لقد امتنعنا عن الاشتراك في اجتماع اللجنة العسكرية العليا بسبب خرق وقف اطلاق النار وعدم الاتفاق الجدي على انهاء عمليات الخطف. ويجب عدم تفسير موقفنا هذا بأنه صادر عن خطف الشاب ادي شمعون كونه من حزب الوطنيين الاحرار بل لانه قد جرت عمليات خطف كثيرة تعرض لها المواطنون من دون سبب يذكر. ونحن لسنا على استعداد لحضور الاجتماعات في هذا الجو المحموم الذي لا يزال الطرف الآخر يمارس فيه عمليات مرفوضة. ونحن على ثقة بأن اللبناني سيعود الى ضميره بعد هذه المحنة الاليمة للحكم على التصرفات غير المسؤولة. ونؤكد مجدداً ان موقفنا هذا ليس نابعاً من حزازات طائفية بل هو يستهدف السعي الى تحقيق وحدة لبنان شعباً وارضاً".

... "المرابطون"

وكان مصدر في "المرابطون" ادلى بتصريح قال فيه ان قضية الحاجز الرملي اثيرت في اللجنة لان قوات من "المرابطون" اتخذت اماكن لها لاستعمال حقها في ازالة الحاجز "وفي هذا الوقت وخلال انعقاد اجتماع اللجنة العسكرية العليا هدد ممثل الحركة الوطنية و"المرابطون" بالانسحاب من الاجتماع ومن اللجنة اذا لم يزل الحاجز فوراً عندئذ تدخلت اللجنة وامرت بالبدء في ازالة الحاجز وشقت طريقاً عبره بواسطة جرافة".

حادث مثير امام منزل رشيد الصلح

بعد ظهر امس جرى امام منزل الرئيس رشيد الصلح في برج ابي حيدر اشتباك مسلح ادى الى اصابة المنزل برصاصتين.

وقالت مصادر الرئيس الصلح ان وفدا من مؤيديه كان حضر قرابة الرابعة لمطالبته بتأييد ترشيح العميد ريمون اده لرئاسة الجمهورية وصادف في هذه الاثناء مرور السيد محمد زكريا عيتاني عضو قيادة حركة التوعية وقائد الطلائع التقدمية تواكبه سيارتا دوشكا فحصل خلاف مع اعضاء الوفد تطور الى اطلاق نار من دون ان يؤدي ذلك الى وقوع ضحايا.

وقال الرئيس الصلح ان الحادث انتهى "بذهاب كل فريق في طريق".

واثر الحادث اتصل بالرئيس الصلح الرئيس صائب سلام والرئيس تقي الدين الصلح مستنكرين كما حضر الى منزله السيد كمال جنبلاط على رأس وفد من الاحزاب يرافقه ابو صالح من "فتح" والسيد ابرهيم قليلات.

وفي المساء اذاع مكتب الاعلام في "الطلائع التقدمية" بيانا حول الحادث جاء فيه:

"في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩٧٦/٤/٣٠ وبينما كان المحامي محمد زكريا عيتاني عضو قيادة حركة التوعية وقائد الطلائع التقدمية متوجهاً الى مكتبه في برج ابي حيدر تعرض لعيارات نارية عدة وجهت اليه من عناصر مسلحة في منزل السيد رشيد الصلح وامامه على سيارة جيب لاندروفر مما اضطر مرافقي عيتاني الى الرد بالمثل على مطلقي النار واعتقال اثنين منهم احيلا على مراجع الامن المختصة".

ونبه البيان "الى المؤامرات التي تحاك لخلق الانقسام في الصف الوطني ونشر الفوضى والبلبلة في صفوف الجماهير".